

٥. شرح الورقات للشيخ عبد الله الفوزان (٧٩-٣١١) | الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى الكلام عن خاص

قال المصنف حفظه الله - [00:00:00](#)

المصنف رحمه الله والخاص بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما

بعد والخوت ما يقابل العام والتخصيس تمييز بعض الجملة وهو ينقسم الى - [00:00:24](#)

فالمتصل الاستثناء شرط والمقيد بالصفة لما فرضا من العام ذكر الخاص لان مقامه يدخل التخصيص ولان العام قد يطلق ويراد به

الخسف وقد ذكر ان الخاسر يقابل العام لغة لفظ يدل على الانفراد وقتل الاشتراك. يقال خص فلان بكذا. انفراد به - [00:00:39](#)

ولم يشارك فيه غيره. والخاصة ضد العامة واصطلاحا اللفظ الدال على المحصور وهو يقابل العام الخاصة نعم اتفقنا ان التعريفات

لابد ان تحفظ. يعني لفظ دلنا المحصول هذا تعريف الخصم. هما تعريف العدل. ها - [00:01:08](#)

انت ليه في العالم؟ الذي مضى معنا بدله على اثنين او اكثر او اكثر دفعة واحدة بلا؟ حصر. نعم ابوي قابل عن فاذا كان العام هو

اللفظ الشامل لجميع افراده بلا حصر. فالخاص يدل عن الحصر اما بشخص - [00:01:29](#)

كالاتمام مثله جاء محمد او الاشارة نحو هذا مخلص في عمله او بعدد كاسماء الاعداد عندي للشؤون كتابا. ان حسن بلا طرق. كان

يكون علم كان يكون المحصول على من؟ او قال او الاشارة. كما ذكرنا مثل او العدد - [00:01:49](#)

فكل هذا ماذا يدل على يدل على الحصر؟ يدل على التخصيص. نعم والتخصيص تمييز بعد الجملة عرف التخصيص لانه هو المقصود

بهذا البحث والتخصيص لغة والافراد واصطلاحا تميز بعد الجملة. فالتمييز بمعنى الاخراج والمراد بالجملة - [00:02:09](#)

كل عام الجملة هنا تمييز بعض الجملة اي تمييز بعض العلم ليس الجملة يعني الجملة النحوية المقصود بالجملة العالية جملة الشيء

عمومه. نعم المقصود تمييز بعض الجملة اي تمييز بعض العلم - [00:02:30](#)

وكأنه قال اخراج بعد العام. وقيل التخصيص اخراج بعض افراد العام. اي جعل الحكم ثابت للعام مقصورا اذا وماذا عرف التفصيل

بتعريفين والتخصيص تمييزه بعض الجملة لان هو المقصود بالبحث - [00:02:46](#)

لغة للافراد واصطلاحا تمييز بعض الجملة فالتمييز بمعنى الاخراج ومربي الجملة العامة كأنه قال اخراج بعض العلم هذا واضح. وقيل

التخصيص اخراج بعض افراد العام بعضي افراد العالم المعنيين قريبين. التعريف الاول الذي ذكره انه تمييز - [00:03:07](#)

بعض الجملة والتمييز هو ماذا؟ هو الاخراج التمييز هو الاخراج وبعض الجملة والجملة هي ماذا؟ هي العموم. نعم والجملة هي العموم.

اذا اخراج افراد بعض العلم هو هو تمييز بعض الجملة - [00:03:29](#)

ايجعة الحكم الثابت للعام مقصورا على بعض افراده لاجراء البعض الاخر منها وهذا التعريف اوضح. فاذا قلت الضيوف الا خالدا فان

خالدا فرد من افراد العالم وقد اخرج عن حكم العام - [00:03:43](#)

ادي العبارة مهمة اذا لكي نقول ان هذا تخصيص لابد ان يخرج هذا الفرض عن حكم العمل. حكم العام. اين حكم العام في الجملة

حضر الحكم العام والحضور. حكمنا على الضيوف بانهم ماذا - [00:04:03](#)

نعم انتم تعرفون في في اللغة ان الفاعل مسند او مسند اليه الفاعل. مسند اليه. مسند اليه. والفعل. مسند. مسند. ما معنى مسند

ومسند اليه؟ يتحدث عنه. جيد. وماذا بين الصلاح الذي ذكره. قام زيد ها ماذا نقول - [00:04:17](#)

المسند حكم المسند حكم كله هذا كلامكم صحيح يتحدث عنه كل هذا صحيح. ولكن باصلاح الاصولي المسند نقول ماذا؟ حكم. حكم. والمسند اليه محكوم عليه محكوم عليه. عندما تقول مثلا حضر الضيوف - [00:04:38](#)

حكمت على الضيوف؟ هم. بالحضور. اذا الضيوف المحكومة عليه. اذا الضيوف فاعل. انها مسند اليه. فانت احفظها هكذا. المسند اليه محكوم عليه. والمسند. حتى في المبتدأ والخبر عندما تقول مثلا محمد مجتهد - [00:04:55](#)

اين الحكم مجتهد. مجتهد واين المحكوم عليه؟ محمد. محمد. اذا محمد محكوم عليه بالاجتهاد. اذا دائما المبتدأ والفاعل دائما يكون ماذا؟ المبتدأ والفاعل دائما يكونان ماذا لا المبتدأ فقط والفعل فقط. يكونان ماذا؟ محكوم عليه او مسند اليه. وهذا من علامات ماذا؟ في اللغة - [00:05:10](#)

نحو من علامات ماذا؟ الاسماء طب لماذا بالاسناد الينا علامات الاسماء من باب الفائدة يعني؟ هذا خرج الموضوع لكن من باب الفائدة. لماذا؟ لماذا الاسناد اليه من علامات يا شيخ - [00:05:30](#)

ما العلة؟ ما العلة ان المسند اليه؟ لابد ان يكون اسما. لماذا لا يكون فعلا يعني؟ عمدة يعني يحتاج بحكام ومحكم اليه. مم. يحدس الا اه انك انت تتحدث الا عن الاسماء لا يمكن ان تحكم الا على - [00:05:40](#)

زيت لا ينفع ان تقول مثلا اكل شرب لا ينفع ان تحكم على الفعل شرب بانه اكل. صح؟ لا يؤكل. لابد ان تحكم على مال على ذاته. على انت لماذا للاسناد من علامات اسماء - [00:05:55](#)

عندما نقول حضر الضيوف الا خالدا وحضر هذا حكم والضيوف محكوم على ايه؟ فنحن واخرجنا التخصيص اخرجنا خالدا عن حكم العام ان لابد في التخصيص ان يكون لكي يكون هذا تخصيصا - [00:06:10](#)

ان يخرج المخصص عن الحكم العام الحكم العام لماذا نقول هذا؟ لاننا اخذنا قاعدة قبل ذلك كثيرا ما هي؟ ما يوافق العام. اه. ان ذكر بذكر بعض مكتسبة فوق قوله ماذا؟ فوق قوله وقد اخرج عن حكم العام - [00:06:26](#)

وقد اخرج الحكم العام تكتب فوقها معنى هذا ان ذكر بعض افراد العام ذكر تقول ما طبع خط تحت قوله آ وقد اخرج عن حكم العام مسكت فوقها في اعلى الصفحة - [00:06:49](#)

معنى هذا معنى هذا ان ذكرى بعض بعض ذكر بعضي افراد العام افراد العام بحكم يوافق العام بحكم انه يوافق العام لا يخصص العام هنا خبر ان يخصص العقد - [00:07:09](#)

ذكر بعض افراد العالم ما هو ليه يخصص العلاقات؟ بحكم الوافق العالمي من يمثل في الفقه المشاهدون باب الطهارة مثلا مثال مثلا في باب في باب التيمم. نعم. في باب التيمم. من ادلة الحنابلة والشافعية انه لا يجوز التيمم بغير التراب. اه. من اجلتهم. رواية جابر عند مسلم. رواية جابر عند مسلم - [00:07:49](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال اعطيت خمسا لم يعطوهن احد قبلي. وفيه وجعلت لي الارض مسجدا وترابها طهور. هناك رواية ترابها محفزة تراب. تراب قالوا هذا دليل انه التراب هذا تخصيص لماذا - [00:08:28](#)

الصعيد تخصيص الصعيد الذي في القرآن. نعم نقول هذا له تخصيص لانه قال الصعيد طهور والتراب طهور فهمت؟ الان الصعيد عام يشمل التراب والرمل والحجارة. والتراب طهور. التراب هذا بعض افراد العام. العام الذي هو الصعيد. ذكر بحكم - [00:08:44](#)

يخالف ايها الفقه يوافق. هذا قال هذا طهور وهذا طهور. اذا انت ليس تخصيصك مع ان هذه القاعدة تقريبا متفق عليها بين الاصوليين الا انه في التطبيق الفقهي وهذا تجده كثيرا في التطبيق الفقهي - [00:09:03](#)

يختلفون اما لان الفقيه ذهب عن القاعدة كما يقول بعض العلماء يعني نسي القاعدة. واما انه يرى ان هذا ليس داخل في القاعدة او رأى ان هذا ان هذه القاعدة لا لا تعمل هنا لان النص اقوى لاسباب. نعم. لكن اكثر هذه الاسباب عادة يكون الغفلة عن القاعدة. نعم. فاذا لا - [00:09:17](#)

يصح ان يقال انه يشترط التراب بهذا الدليل لان هذا حكم الوافق والعدل. وهذا له امثلة كثيرة تأتي معنا في الفقه يعني اذا هنا

هي دي العبارة؟ يتبين لنا ماذا؟ يتبين لنا انه لابد من - [00:09:36](#)

ان يكون الحكم ماذا مخرجا عن حكم العام. وقد اخرج عن حكم العام ولم يثبت له الحضور هذا الاخراج بواسطة الاستثناء والعام اذا دخله التخصيص يسمى العام المخصوص. او المخصص - [00:09:55](#)

والدليل الذي حصل به الاخراج يسمى ماذا المخصص هو الاستثناء هنا بكسر الصاد المشددة على زينة اسم الفاعل. والمراد عند الاصوليين يطلق المخصص ايضا على فاعل التخصيص. يعني مخصص اما ان يكون الدليل الذي حصل به التخصيص - [00:10:12](#) يعني عندنا اية عامة وخصت عليكم الميئة يا عم وجاء النصر حلا لنا ميتان ودمان. فنقول النص هذا مخصص نقول نص ميلاد المخصص. وكذلك يطلق المخصص على ماذا على فعل الله عز وجل على فعل الشارع - [00:10:30](#)

الذي الشارع عندما يطلقون الشارع يقصدون به الله عز وجل والنبى عليه الصلاة والسلام طيب قال بعد ذلك في اقسام المخصص ينقسم او التخصيص يعني التخصيص ينقسم الى لفظ لفظ المخصص هذا كلمة مخصص - [00:10:46](#) احيانا يطلقه على النص حللنا ميتتان ودمان. هذا مخصص. نعم. وحيانا يطلق على فعل الله عز وجل. الله عز وجل هو الذي خصص هذه هذا الحقن العام وقوله وهو ينقسم الى متصل - [00:11:07](#)

منفصل الضمير يعود على المتصل المفهوم من التخصيص الضمير يعود على المخصص. مخصصه للمفهوم من التخصيص واقول نوعان النوع الاول هو يعني التفصيل المخصص الدليل المخصص ينقسم الى النوعين متصل ومنفصل - [00:11:21](#) وهو الذي لا يستقل بنفسه بل يكون مع العام في نص واحد. كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فقول من استطاع بدلا من الناس فيكون وجوب الحج خاصة - [00:11:39](#)

من بالمستطيع وقوله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم طيب اين العموم في الاية عالنا هل من اعلى الناس؟ تقصد في اي شيء؟ اه - [00:11:57](#) كلامه على الناس الناس نعم هذا اسمه جنس زي الفل يا ضلع العموم. واية التخصيص اسمن هذا بدن اسم وصول بدني يكون وجوب الحج خاصا بالمستطيع وقوله عليه الصلاة والسلام عن ربه كل عمل ابن ادم له. اين نبض العام؟ كله. كله. والتخصيص؟ الصوم.

الصوم - [00:12:17](#)

يسمى ماذا؟ متصل لانه في نفس النص هذا معنى الذي لا يستقل بنفسه يعني يكون المخصص مع اللفظ العام في نفس النص. المنفصل ثانيا منفصل وهو الذي يستقل بنفسه بان يكون العام في النصر والمخصص في نص اخر كقوله تعالى - [00:12:41](#) اوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. اين لفظ العام اولادكم. اولادكم هذا فيه اكثر من لفظ يا عالم. ولكن الاية دي خص هو واولاده. يعني الذكر هذا ايضا عام - [00:13:01](#)

اسم معرض بالف ولام. واضح هذا وكذلك اوصيكم قلنا الضمائر من الفاظ العموم. ضمائر الجنة من الفاظ العموم. خص بقوله ماذا؟ لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلمة فاولادنا يخرج منهم ماذا - [00:13:19](#) اقل المصنع وكذلك خصا بمخصصات اخرى القاتل فلو كان الورد قاطلا ايضا لا يرث. نعم. قول نعم؟ المفرد الذي اذا اضيف لكل العموم. صح؟ اما جمع اذا اضيف كذلك - [00:13:38](#)

فالمتمصل الاستثناء والشرط والمقيد بالصفة. اي ان المخصص المتمصل هو الاستثناء. نحن هذا وقف على على اولاده الا الغني. فرقان العموم اولادي. جمع مضاف. يدل على العموم ولادي الا الغني هذا استثناء - [00:13:55](#) نحن ان قدم بكر فآكرموا اين اين التخصيص بالشرط نعم خاصة خاصة الاكرام بماذا؟ بالقدم. نعم. والصفة نعم. اكرم ولكن الاولى يعني هنا الاولى هنا هذا المثل فيه نظر. لماذا فيه نظر - [00:14:16](#)

ان هذا مثل صحيح في ذكر الشرع. ان هذا ليست جامدة. ولكنه ليس فيه ماذا ليس فيه ماذا؟ ليس فيه لفظ عام. يعني بكر هذا ليس لفظا عاما. بل هو خاص لانه علم. فالمسال يصحح كيف يقال؟ ان قدم الطلاب مثلا - [00:14:46](#) الله يكرمه او ان قدم طالب العلم فآكرمه نحو اكرم العلماء العاملين. العام هو العلماء. والتخصيص؟ العاملين. بالعاملين سنفصل القول

في ذلك ان شاء الله. تصدق الكلام على كل واحد من انواع المخصص - [00:15:02](#)

المتصل والمنفصل بدأ بالمخصص المتصل اولا كان استثناء. والاستثناء اخراج ما لولاه لدخل في الكلام. وانما يصح بالشرط ان يبقى من المستثنى منه شيء ومن شرط ان يكون متصلا بالكلام. ويجوز تقديم المستثنى على المستثنى منه. ويجوز الاستثناء من الجنس ومن - [00:15:30](#)

هذا النوع الاول من المخصص المتصل هو الاستثناء وهو لغة مأخوذ من الثني اي العفو والصفح. تقول ثنيت الحبر جبلا اذا عطفت بعضه على بعض وتقول ثنيت عن الشيء اذا صرفته عنه - [00:15:52](#)

بنيت على شيئا لماذا يعني منعته منه. ها مم يعني صرفت عنه مثلا شخص كان يريد ان يسافر انا كلمته قال لي بيسافر في ترك السفر فقل ثنيت عن السفر - [00:16:17](#)

وقل ثنيت عن السفر اخراج ما لولاه لدخل في الكلام بالا او احدى اخواته او احدى اخواتها. اذا ما هذا تعريف باستثناء اصطلاحي احفظوا مفهوم معناه اخراج ما لولاه ولا دخل في الكلام - [00:16:31](#)

يعني ما لولاه وجود ترجع الى الاستثناء لولا الاستثناء لدخل في الكلام وهذا الاخراج يكون بماذا كقوله عليه الصلاة والسلام. نعم الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا واحل حراما. والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا - [00:16:51](#)

اللفظ العام هو الصلح الاستثناء هو الا صلحا. نعم والقول في خروج المرور بالاخراج الطرح باسقاط ما بعد اداء الاستثناء من المعنى الذي قبلها يخالف ثم بعدها ما قبلها فيما تقرر من حكم مثبت او من فيه - [00:17:13](#)

طرح اخراج طرح الشيء اي رماه. الطرح في اللغة هو الرمي المقصود به هنا ماذا الاخراج يعني وقول ما ولاه الضمير عاجز هذا الخروج اي لولا ذلك الاخراج الموجود وقول ما دخل في الكلام اين دخل ذلك المخرج في حكم الكلام السابق - [00:17:40](#)

يا القوم الا زيدا. فلولا الاستثناء لدخل زيد في حكم الكلام السابق وصدق عليه المجيء لولا استثناء في حكم الكلام واخرجنا زيدا من الحكم لان كما قلنا التخصيص واخراج من الحكم - [00:18:05](#)

الذي خصص لنا الحكم وصدق عليه المجيء اي ثبت عليه المجيء. لولا الاستثناء. نعم قولنا وقولنا بالا او احدى اخواتها هذا قيد لاخراج المتعة المخصصات المتصلة الاخرى كالشرق والصفة لان تعريف المصنف يصدق عليها وعلى ولعل - [00:18:27](#)

فسكت عن هذا القيد لظهوره والله اعلم واعلم ان المعنى اللغوي لاستثناء متحقق في المعنى الاصطلاحي. لان المستثنى معطوف عليه باخراج من حكم او لانه مصروف عن حب مستثنى منها. ما معنى هذا؟ لانه يقول هناك علاقة بين المعنى الواو - [00:18:52](#)

والمعنى الاصطلاحي في الاستثناء. ليس كل المعاني اللغوية لا علاقة بالمعاني الاصطلاحية. لكن في لفظ الاستثناء له علاقة. لماذا؟ لان المستثنى معطوف عليه اخراج لاننا قمنا باستثناء ماذا؟ اما الاخراج او الصرف - [00:19:16](#)

والمستثنى معطوف اليه باخراجه عن حكم المستثنى هذا معنى الاول اللغوي للاستثناء والاخراج. والمعنى الثاني ماذا هو الصرف؟ الابعاد او لانه مصروف عن حكم المستثنى منه. واضح هذا؟ لاننا قمنا بالاستثناء في اللغة ماذا؟ اما الاخراج او الصرف. الصرف. وكلا

المعنيين موجود - [00:19:30](#)

في المعنى الاصطلاحي ده واضح يا فندم من يذكرها يعني؟ طب الان سيتكلم عن شروط الاستثناء والخلاف في هذه الشروط؟ نعم. هو استثناء ولا يخص شروط منها؟ اولا ان يبقى من المستثنى - [00:19:52](#)

كان يقول له علي عشرة الا خمسة. فيلزمه خمسة. فيقال له علي عشرة الا عشرة بطل الاستثناء كما نقل الروزي وابن الحاجب الى الابد اذا اول شرط من شروط الاستثناء ما هو - [00:20:06](#)

ان يبقى من المستثنى منه شيء. طب ما ما لو قال له علي عشرة الا عشرة. امام القاضي؟ يسبت عشرة. القاضي يلزمه بماذا بالعشرة كلها امام القاضي قال له عليه عشرة دراهم الا عشرة - [00:20:28](#)

العشرة ده لغوا فسيلزمه بالاقرار. ويهوي عليه العشرة كلهم. نعم طيب الى العبت لان هذا يؤدي الى لماذا تستثنى؟ عندما تقول الله عليه عشرة الا عشرة لو عملنا بهذا الاستثناء - [00:20:44](#)

يكون المعنى ليس له عندي شيء يكون هذا عبث نعم وهذا ليس معروفا من لغة العرب ليس معروفا من لغة العرب انها تستثني ماذا؟
تستثني الكل افضى ادى يعني معناها ادى يؤدي الى العبث - [00:21:02](#)

لو قلنا يعني العبث اللعب اللغوي لو قلنا يعني باعتبار استثنائي الكل من الكل اذا كان الكلام ليس له معنى كده كلام لغوا. عندما تقول له عليه عشرة الى عشرة. معناها ليس له عندي شيء. فاذا هذا الكلام كله كان الاغوال. نعم - [00:21:20](#)

وكونه نقدا كليا للكلام نقدا يعني ابطالا يعتبرنا صحة الاستثناء استثناء الكل من الكل سيكون ماذا؟ هذا ابطال لكل الكلام. كأنه لم يقل شيئا يعني لو علي عشرة الى عشرة كانه سكت لم يقل شيئا. هم - [00:21:36](#)

الا في قول شاذ اقول لك قول شاهد ماذا صح حمادة صحح الاستثناء. استثناء الكل من الكل وده بطل الاستثناء لزمته العشرة كلها لانه انت تدعي علي امام القاضي ان لك عشرة جنيهات. وانا ذهبت امام القاضي. فقلت له ليس عندي ليس له عندي شيء. خلاص لابد لك من بينة. طب قلت له ولي عشرة الا عشرة - [00:21:52](#)

قال سيلزمني بالعشرة كلهم طيب هذا هذي مسألة اولي. تقريبا لا خلاف فيها كما ذكرت. المسألة الثانية ثم اذا استثنى الاكثر كي يقول له علي عشرة الا ستة ففيه خلاف واكثر وصوليين على الجواز ورجعوا الشوكاني ومنعه الاخرون منه الامام احمد واصحابه - [00:22:16](#)

وهو قول الشافعي وهذا الخلاف فيما اذا كان الاستثناء من عدد. السورة الثانية ان يستثني الاكثر كما مثل لو عليه عشرة الا الصحيح ان النبوة صحح في اللغة طب الذين منعوا الامام احمد في قول الشافعي في قوله ماذا منعه - [00:22:38](#)

علة المنع عندهم قال له عليها عشرة الا ستة يلزمه ماذا اربعة. لا الذين منعوا الذين منعوا لو قال له عليه عشرة الا ستة عشرة لسته. بعضهم اجاز وبعضهم لم يجز. الذين اجازوا كم سيكون عليه؟ اربعة. اربعة. الذين لم يجيزوا؟ عشرة. عشرة كلهم - [00:22:55](#)

ما معنى لم يجيزه؟ هل يعقل هذا يا شيخ؟ ما هو الصحي يعقل؟ الصحيح انه يعقل. الصح الجواز. لكن ما دليل الذين لم يجيزوا؟ وما دليل المانعين؟ دليلهم ان هذا في اللغة ايضا - [00:23:18](#)

ليس من البلاغة. العرب تستخدم باستثناء يقولون الاستثناء الاقل من الاكثر. وليس الاستثناء اكثر من الاقل. الاستثناء الاكثر سيكون له علي ستة عليه اربعة يعني لو اراد ان يقول اربعة بدلا من ان يقول لولي عشرة الا ستة يقول ولي اربعة - [00:23:30](#)

لكن هذا وان كان غير فصيح لكنه كلام صحيح. الفصاحة درجة اعلى من الصحة اذا كان الاستثناء الاستثناء من العدد كيف وفي غير العدد سيقول سيقول في في الفقرة التالية - [00:23:48](#)

المهم اذا كان الاستثناء من صفة العددان الصفة اذا قلت مثلا اكرم الطلاب الا الكسالى وظهر ان كل الطلاب كسالى يصح الاستثناء. لان كأنه استثنى الكل من الكل لكن هذا كان استثناء من ماذا - [00:24:06](#)

من صفة ليس من العدد ولا حاجة؟ نعم. فيصح استثناء الاكثر او الكل. ومنه قوله تعالى لابليس ان عبادي ليس لك سلطان الا من اتبعك من الغاويين. اين العبد كل عام هيدا العام المخصوص عبادي - [00:24:25](#)

والتخصيص هو من اتبعك من نعم فاستثنى الغاويين من العباد وهم اكثر من غيرهم. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. فهذا استثناء ماذا؟ الاكثر من بقي الاقل استثناء اكثر. اذا يصح الاستثناء اكثر اذا كان الاستثناء من صفر - [00:24:43](#)

هل يصح استثناء الكلي كما ذكرت؟ لو قال سيد العبد ايه اكرم الضيوف الا الفاسقين. فبانوا ان كلهم فاسقين ليكرموا احدا. ويصح استثناء الكل هم اكثر من غيرهم. بدليل قوله تعالى وما اكثر الناس والحاسة المؤمنين - [00:25:03](#)

ولو قال اعطي من في البيت الا الاغنياء. فمن من الفاظ العموم؟ والاستثناء الا الاغنياء. فتبين ان الجميع اغنياء صح الاستثناء ولم يعطوا شيئا طيب مش عايزة من هو بيعني؟ نعم - [00:25:18](#)

مين بيانين؟ ليست رياضية اقل من النصف فهو جائز بالاجماع. نقل الشوكاني وما استثناء يسف فيه خلاف. والصحيح الجواز ومثال متقدم وهو قول الجمهور من الشافعي والمالكي والحنيفية والراجح عند الحنابلة - [00:25:38](#)

نعم اذا خلاصة كلام ماذا؟ ان الاستثناء عندنا ثلاث مرات استثناء من الكل اذا كان عددا استثناء من الكل اذا كان عددا هذا لا يجوز ونقل فيه الاجماع. نعم النوع الثاني استثناء - [00:25:59](#)

الاكثر اذا كان عددا الصحيح الجواز باستثناء النصف اذا كان عددا الصحيح الجواز ايضا باستثناء الكل او النصف او الاكثر اذا كان صفة صفة يجوز ايضا. نعم يجوز وماذا؟ في كل هذا - [00:26:15](#)

استثناء الكلي اذا كان عدد استثناء الكلي اذا كان علي. نعم الشوط الثاني من شروط الاستثناء ان يكون متصلا بالكلام اما حقيقة او حكما. فالاول ان يكون المستثنى عقب المستثنى - [00:26:31](#)

مباشرة بان يقول اعتقوا عبيدي الا سعيدا. والثاني اعتق عبيدي هذا امر يعني عاتق عبيدي الا سعيدا السيد يقول لخدمه مثلا اعتق عبيدي الا سعيدا والثاني ان يحصل فاعل اضطراري السعال ونحوهما فيحكم له باتصال - [00:26:45](#)

ويصح الاستفهام ان يحصل القفاس الالكتروني يعني يسألني يقول مثلا اعتق عبيدي ثم يسأل او يعطس ثم يقول الا سعيدا. هذا فصل الاضطراري. الفاصل الاضطراري هذا كعدمه. الفاصل الاضطراري كعدمه. فلذلك يقول - [00:27:19](#)

الهدف ان يكون الاستثناء متصلا بالكلام. اما حقيقة واما حكما نعم هو ده حكما السعال والعطاس؟ نعم وعلى هذا فان حصل بينهما فاصل من سكوت او قولان بطل الاستثناء عند الجمهور. نعم. وقيل يصح مع السكوت او - [00:27:36](#)

الفاصل اذا كان الكلام واحدا هؤلاء بحديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه لما قال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض لا يعضد شوقه ولا - [00:27:57](#)

فقال العباس يا رسول الله شوقي اي لا يقطع شوقه ولا يقتنى خلائه لا يقطع الحشيش والخلا هو الحشيش او النبات يقول العباس يا رسول الله الاخذ الا الاذكر وانه لقينهم وبيوتهم الحداد يعني الحداد يستخدم هذا النبات في اشعال - [00:28:17](#)

اشعلي النار مثلا وهذا قول وجيه بقوة دليلي كما ترون. وان كان خلاف الجمهور طيب اذا هذا الحديث استدل به على ماذا؟ على ماذا استدل به موجة جلاله في الحديث - [00:28:43](#)

استثناء لماذا لأ لا يصح الاستثناء مع سقوط ابو فاس. اين الفاصل اخونا عباس يقال العباس يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال ماذا؟ ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السماوات والارض لا يولد شوقا ليقتنى خلاه ليختلى خلاه هذا اللفظ العام - [00:28:59](#)

ولاء هذا مفرد ماذا؟ مضاف. فيشمل جميع انواع الحشائش والنباتات فقال العباس كلاما ان الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم يستخدمون في البيوت في السقف يضعونها في السقف قين الحداد استخدمه في اشعال النار - [00:29:22](#)

وقال الا الاذخر فقال الا فالان فصل بين ماذا؟ بين اللفظ المستثنى منه وخلاء وبدل استثناء الا الا يفهم بكلامه. كلام اجنبي وكلام العباس. هذا قول وجيه لقوة دليله. كيف اجيب الجمهور عن هذا الدليل؟ الجمهور يقولون لا لا يجوز الفصل - [00:29:40](#)

انا في مجلس في مجلس وحتى عند الجمهور في المجلس لا يجوز الفصل. يعني انت الا تكلمت الان وقلت اعتق عبيدي ثم سكت وانا في نفس المجلس بدون عطاس ولا سعال. سكت اختياريا. ثم قلت الا فلان لا يصح - [00:29:58](#)

طب ما الذي ترتب على الخلاف في هذه المسألة قبل ان اذكر دليل الجمهور؟ ما الذي ترتب على خلاف في هذه المسألة؟ هل هناك ثمرة لها طبعا في الخلاف امام القاضي مثلا عندما القاضي يسألك هل فلان له عندك مال؟ فتقول نعم له عندي الف ثم تسكت -

[00:30:15](#)

تقول الا الا مئة عند من يقول بعدم جواز الفصل سيلزمك بماذا بالالف كلها. عند من يقوم بجواز الفصل كالشوكاني وغيره يقول بماذا؟ لانه يستثني المهن كيف اجاب الجمهور عن هذا الحديث - [00:30:32](#)

يقولون الدليل هنا ليس ان النبي عليه الصلاة والسلام اراد الاستثمار من البداية. بل نزل عليه الوحي نعم وقال ان الاثقل فكان هذا حكما مبتدأ وليس استثناء من الاصل اذا تخص - [00:30:49](#)

نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام مشرف ولكن نقول لو كان هذا كذلك لبين هذا النبي عليه وسلم لقال مثلا نعم اه اه لسكت وبيننا هذا اوحى اليه. لم يستخدم اسلوب الاستثناء - [00:31:08](#)

لم يستخدم اسلوب الاستثناء. واضح هذا ولا شك ان الكل واحد وانها دم وحي ايضا نعم ولكن لو كان الاستثناء مع الفصل لا يجوز
استخدم النبي عليه الصلاة والسلام ماذا - [00:31:22](#)

اسلوب الاستثناء في هذا في هذا الحديث يعني فالظاهر وماذا؟ جواز الاستثناء الفصل صحيحة قوية فيه قوة يعني له وجه وجيه له
وجه له وجه يعني له فيه قوة هذه العبارة تستخدم عادة عند عدم القطع بالترجيح. اذا لم تقطع - [00:31:35](#)

هذا قول فيه قوة كما ترى الجمهور على خلاف هذا القول ويجوز تقديم المستثنى على المستثنى منه. اي لوقوعه في كلام العرب
وغرض المصنف ببيان انه لا يشترط بصحة الاستثناء تغيير مستثنى عن المستثنى منه في النوم. بل يجوز تقديمه وهو قول الجمهور.
ومنه قوله صلى - [00:31:58](#)

عليه وسلم. من من يمثل في اللغة غير الحديث يعني تقديم الاستثناء عن المستثنى منه. الاستثناء الذي هو الا على المستثنى منه اي
اي جملة فيها وتقديم الاستثناء الطلاب الى زينب - [00:32:23](#)

ليس فيه تقديم الطلاب هذا المستثنى منهم نعم والا زيد مستثنى نعم نريد ان ان تقدم الا زيد على الاستثناء فتقول الا زيدا جاء
الطلاب يصح هذا ان تقول الا زيدا جاء الطلاب - [00:32:42](#)

الا ال احمد شيعة كما قال الشاعر ما لي الا ال احمد شيعة اخر شيعة على المستثنى. هذا فيه معنى يؤسر يا شيخ؟ لا يؤثر. صحيح
يعني صحيح ذراع قال وورد اي الوقوع في كلام العرب وورد المصلي في بيانه - [00:32:59](#)

انه لا يشترط في صحة الاستثناء تأخير المستثنى عن المستثنى منه في اللفظ بل يجوز تقديمه وقول الجمهور ومنه قوله صلى الله
عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا احلف على يميني. فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني. واتيت الذي هو خير. اني -

[00:33:17](#)

اني والله ان شاء الله لا احلف على يميني يعني اذن الاستثناء ولا في هذا في هذا الحديث؟ هذا استثناء في المعنى ليس استثناء في
اللفظ ولذلك انظر ماذا قال بعد ذلك؟ تفهمون معنى الحديث اولا؟ معنى حديث يعني النبي عليه الصلاة والسلام ويقول - [00:33:36](#)

اني والله ان شاء الله ان شاء الله انا في اللغة ليس استثناء لكن في المعنى ده استثناء. لاحلف على يمين وارى غيرها خيرا منها مثلا
الا يزور صديقه والافضل ان يزوره من باب من باب البر والصلة - [00:33:51](#)

نعم فيكفر عن يميني وماذا يفعل؟ يزور صديقه. يأتي الذي هو خير. نعم واضح حاجة؟ وهذا معنى قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس. يعني لا تجعلوا الحلف بالله عرضة اي مانعة مانعا لكم من - [00:34:08](#)

بل كفر عن يمينك وافعل وافعل الخير. نعم كان يمثل بعض الاصوليين وليس فيه استثناء بالمعنى المتقدم استثناء لغوي بقلة يعني
ولعله مبني على القول بان الاشتراط بالمشيئة واستثناء في كلام النبي والصحابة. وليس استثناء في اللفظ النحوي - [00:34:24](#)

يعني ان ان استثناء هنا والاستثناء بماذا؟ نعم. بالمشيئة. ولذلك في في اليمين مثلا لو انك قلت نعم والله لاسافرن ثم ان قلت ان شاء
الله لا تحنت انه تسافر - [00:34:41](#)

استثناء في الطلاق كذلك. ان شاء الله لا تطلب التعليق بالمشيئة نعم استثناء في المعنى ليس استثناء في اللفظ يعني طيب قل
بعد ذلك اين اين الشاهد هنا؟ الشاهد هنا انه قدم الاستثناء ان شاء الله - [00:34:54](#)

على المستثنى وهو لا يحلف على يمينه يعني لم يقل اني والله لا احلف على يمين ان شاء الله الذي قال اني والله ان شاء الله لاحلف
على يمين قيمة التقديم والتأخير هنا؟ الاستاذ سمير بالضبط - [00:35:15](#)

البخاري. وقد بوب البخاري رحمه الله في صحيحه في كتاب الايمان والذور فقال تاب الاستثناء في الايمان. ثم ورد الحديث
فلاستثناء عند الفقهاء ومنه لك هذا المنزل ولهذه الغرفة. الاستفتاء هنا ليه هذه الغرفة؟ الا - [00:35:28](#)

قول ويجوز الاستثناء من الجنس ومن غيرهم. الاستثناء من الجنس هو الاستثناء المتصل. نحن قام القوم الا زيدا وهو من
المخصصات والاستثناء من غير الجنس هو المنقطع جاء القوم الا فرسا. فالفرس ليس من جنس القوم. هم - [00:35:50](#)

وله علي الف دينار الا ثوبا. والثوب ليس من جنس الدنانير ويصيح الاستثناء وتسقط قيمة الثوب من من الالف. لاحظ قيمة الثوب من

الالف. معناه لم يحدد قيمة الثوب. فنرجع الى الى ماذا؟ الى اقل - [00:36:13](#)

يسمى ثوبا ونغسل قيمته من الالف هذا قول بصحة الاستثناء منقطع. والصحيح الجواز. نعم. ولقول الجمهور يعني اشتراط المستثنى من جنس المستثنى منه ان الاستثناء اخراج بعض ما دخل في المستثنى منه. وغير الجنس لم يدخل حتى يحتاج الى الى اخراج. ولا - [00:36:32](#)

في جواز الاستثناء من الجنس. لم يختلفوا في جواز الاستثناء من الجنس. تقول له علي الف دينار الا عشرة دنانير. لا خلاف. لكن

الخلاف في ماذا في الاستثناء من غير الجنس مثل لو عليه الف دينار الا ثوب - [00:36:57](#)

على جوازه بوروده في القرآن الكريم وفي كلام العرب. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن عن تراض منكم. اين العموم - [00:37:10](#)

اموالكم نعم فينهى عن اكل كل الاموال. نعم. نعم ثم استثنى الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. هل اكل الاموال بالباطل التجارة من

اكل الاموال بالباطل؟ ليست من جنسها - [00:37:29](#)

طيب اذا هذا يسمى استثناء ماذا القطع المستثنى ليس من جنس المستثنى منه. نعم وهو يكون بمعنى ماذا لكن لكن يعني لا تأكلوا

اموالكم بينكم بالباطل. لكن يمكن ان ان تأكلوا ماء التجارة التي عن طرد منكم. فهمت - [00:37:47](#)

الاستثناء المنقطع يكون بمعنى لكن فيها لغوا لكن يسمعون سلاما والسلام ليس من اللغم. السلام ليس من جنس اللغو بلدة ليس فيها

انيس الا الي عفير والا العيس نعم اليعفير والعيس ليست من الانيس - [00:38:07](#)

والعيش حيوانات الي عفير كما قالها هي اولاد بقر الوحش والعيسى الابل البيض ابل بيضاء. والانيس انسان. الانيس الانساني الذي

تأنس به. هم. سمي الانسان انسانا لانه ماذا معنى تأنس - [00:38:24](#)

تطمئن اليه يعني الوحش الوحش لانك اذا استوحش عكس انسة عكس انسة الوحش وحشا لله الناس يعيش وحده لما الانسان يأنس

بغير يحتاج الى من يعيش معه عيسى اذا عيسى معذور. قال في الاتحاد. ولعثير - [00:38:41](#)

والعيافير. واليعافير ولي عهد لا في الكتاب فوق تحت البيت ولعفره يا اولاد بقر الوحش والعريس. والعيس. نعم. يخالط

بيضاها. بياضاها. بياضاها شية من الشكرة. وليس واحد منها من جنس - [00:39:03](#)

اذا لم يعافينا يا نيسة والمعيز من الانيس. شكرا كتر يا سي حسن. لا. الشكرة الشعر الاصفر نقول فلان الاشقر شعر ماذا اشقر هذا.

امراة شقراء ورجل اشقر. يعني ماذا - [00:39:23](#)

شعره اصفر هذه الابل يعني وبرها ابيض وفيه بعض الشعر ماذا؟ الاصفر والقول بالجواز هو الصحيح لقوة مأخدهم. قوة دليله يعني

وهو قول اكثر الشافعية والمالكية وبعض الحنيفية حنابلة. واما الصحب. واما الصحيح من روايتين عن - [00:39:39](#)

الامام احمد هو كل من واختاره الغزالي وقال الامري ومنع منه الاكثرون. والصحيح الجواز كما رأيت. نعم وعلى هذا فقول له علي الف

دينار الا توبة على القول بالجواز تسقط قيمة ثوب من الالف كما - [00:40:04](#)

وعلى القول بعدم صحة الاستثناء المنقطع يكون قوله الا ثوب لغوا. وتلزمه الالف جاء في المقتصر الذي شرحه المقدمة في

المغني هذا متن المغني. له كتاب اسمه الاحكام ومن اقر بشيء واستثنى من غير جنسي كان استثنائه باطلا. والله اعلم - [00:40:23](#)

والشرط يجوز ان ان يتقدم على المشروط. هذا النوع الثاني من المخصص المتصل وهو الشرط. والمراد به الشرط اللغوي فهو

المخصص للعموم. واما الشرط الشرعي الذي يذكر بالاحكام الوضعية كاشتراط دخول الوقت للصلاة - [00:40:54](#)

والشرط العقلي وهو ما لا يمكن المشروط في العقل بدونه كالحياة للعلم فلا تخصيص بهما. يعني الشرط عندنا انواع هناك الشرط

اللغوي التخصيص بادوات الشرط وهيبة وما وغيرها. نعم. وانها الشرط ماذا؟ الشرط الشرعي - [00:41:16](#)

نعم وما يلزم الوجود والوجود ويلزم من عدم الوجود كالوضوء. مثلا صحة الصلاة. وعندنا الشرط العقلي ما هو الشرط العقلي نعم كما

مثل كل سفينة يخرج منها نعم لان من ان لوجدت شخصا عالما يلزم من هذا ان يكون حيا. ما نشاط عقلي - [00:41:38](#)

لوجدت حرارة يلزم من ان يكون هناك حراك لابد ان يكون هناك نار وهكذا هذا شرط عقلي. كل هذا ليس داخلا في التخصيص

بالشرط. المفروض هنا الشرط ماذا المقصود منها الشرط - [00:41:56](#)

اللغوي فقط اللغوي فقط يعني لا ادخل في هذا الشرط العقلي ولا الشرط الشرعي والشرط هو تعليق شئ بشئ بان الشرطية او باحدى خواتمها مثل ان زرتني اكثر من نعم شيخ العقل ادم يقولونها - [00:42:09](#)

لا هم يقولون هذا ليس تخصيص قوله تعالى تدمر كل شئ بامر ربها يدمر كل شئ بامر الربح. هذا يحتاج الى تخصيص الاكل التخصيص وماذا التخصيص هو ان المتكلم من البداية لم يرد كل شئ. التخصيص لا العام الذي يرد احنا قلنا في المرة الماضية ان العام ثلاثة انواع تكلمنا عن هذا صح - [00:42:28](#)

المرة الماضية قلت هناك عام محفوظ و عام مخصوص و عامو اريد بالخصوص. العام الذي اريد به الخصوص هذا ليس داخلا في سدان لان المتكلم من البداية ما اراد العموم عندما قال تعالى تدمر كل شئ بامر ربي. هل اراد انها دمرت السماوات والارض -

[00:42:56](#)

هل ارد انا دمرت العرش؟ دمرت الجنة؟ لا المتكلم من البداية ما اراد العموم نعم ففي الحقيقة لا يصح التمثيل بهذا هم في كتب الاصول يمثلون بماذا؟ المثال بقوله تعالى مثلا تدمر كل شئ بامر ربهم. وبقوله تعالى واوتيت من كل شئ - [00:43:13](#) ولها عرش عظيم. بالقياس لم تؤتى من كل شئ. ويقولون هذا مدى التقصيد بالعقل. لا في الحقيقة ليس تخصيص هذا ليس لماذا؟ لان

المتكلم الله عز وجل من البداية ما اراد ما اراد العموم. حتى يقال ان هذا العام محتاج يحتاج الى تخصيص. فهمت - [00:43:29](#) ففي تعلق الاكرام بزيارة فان وجدت زيارة وجد الاكرام الشرط المخصص يجوز ان يتقدم على المشروط فاذا قال ان دخلت الدار فانت الطالب انت طالق ان دخلت الدار. يعني ايه يجوز التقديم؟ ولا يجوز التأخير؟ نعم - [00:43:43](#)

في الاستثناء ومنه قوله تعالى وان كن اولائك حمل فانفقوا عليهم حتى يدعن حملهن والمرور بجواز التقدم في اللغة. واما في الوجود الخارجي فيجب ان يتقدم الشرط على المشروط. فاذا قال - [00:44:08](#)

ان دخلت الدار فانت طالق فلا بد من تقدم تقدم الدخول حتى يقع الطلاق طهارة للصلاة او يقارنه كاستقبال القبلة فيها. ما معنى هذا ويقول تقدم الشرط على المشروط هذا تقدم في الذكر فقط. نعم. عندما تقول ان دخلت الدار فانت طالق قدمنا وفي الذكر فقط. اين الشرط انت خدت الدار؟ اين المشهور في - [00:44:27](#)

انت طالق واضح لكن في الوقوع في الوقوع لا يمكن لابد ان تدخل اولا حتى تدخل حتى تطلق. واضح هنا؟ لابد من تقدم الدخول حتى يقع الطلاق. اذا قال انت طالق انت طالق ان دخلت الدار - [00:44:52](#)

لابد حتى تطلق ان تدخل اولا. كما اننا نقول الوضوء شرط لصحة الصلاة. لابد ان يتوضأ قبل الصلاة او يستقبل القبلة في عند دخوله الى الصلاة. نعم ولو ان النوع من الشرط - [00:45:07](#)

ولم يذكره الفقهاء في الطلاق والعتق ونحوهما. فيقولون العتق معلق على شرط. والطلاق المعلق على شرط. ها؟ وفيه الخلاف المعروف قلق لامرأتي مثلا ان دخلت الدار فانت طالب تطلق ام لا؟ في الخلاف المعروف بين - [00:45:20](#)

اربعة الاثنين نعم لو ان رجل قال لامرأته لنسائه نعم انتن طوالق. عندهم اربعة ثم الذهب على ذلك انه قصد ثلاثة له ان يعينه يعين. طب لو قال نعم احداكن طالب - [00:45:35](#)

وواحدة خلاف بين اهل العلم على قولين صحيح انه يقرأ يقنع بينهن نعم لو قال احداكن طالق غضب منهن وقال احداكن طالق فقلن له ما نيتك؟ بل قصدت قال لا اعرف - [00:46:00](#)

وليقرع التي يقع عليها يقول لا تطلب تتكلم عن المطلق والمقيد والمقيد بالصفة يحمل عليه المطلق كرتبة كرتبة فيقول ان قيدت في بعض المواد واطلقت في بعض المواضع فيحمل المطلق على المقيد - [00:46:14](#)

هنا بحثا الاول في المخصص الثالث الصفة الثانية في المطلق والمقيد. اما الاول فالمراد بالصفة المقيدة نعم الصفة المعنوية وليس النعت المذكورة في علم النحو وهي ما اشهر بمعنى يتصف به بعض افراد العام نعت او بدل او حال - [00:46:36](#)

النبي يقولون للصفة الاصوليون لا يقصدون مانع الصفة التي يقصدها النحويون يقول في الصفة ماذا النعت والبدل والحياة لان كل

هذا وصف في المعنى. في المعنى هو وصف مثال نعم هذا وقف على ولاد المحتاجين. ومنه قول ابن العموم - [00:47:02](#)
اولادي التخصيص للمحتاجين ومنه قوله تعالى في ذكر المحرمات وربائبكم اليتيم في حضوركم من نسائك التي دخلتم بهن فان لم
تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم. طيب ادي الاية اين نبض العام الذي خصص بالوصف فيها؟ اين نبض العام الذي خصص فيه؟
نعم؟ نعم - [00:47:23](#)

الربايب لفظ عالي. هناك اكثر من لفظ. الرباية بلفظ عام. لانه جمع ماذا مضاف خصص بماذا عندما تقول ربائبكم قربي لهي بنت
الزوجة. قربية هي بنت الزوجة ويشمل كل ربيجة صح؟ سواء كانت في حجرك يعني في تربيتك او ليست في حجرك. هذا عام
يشمل كل كل الربيع ثم خصصه بماذا - [00:47:52](#)

اللاتي في حجور التخصيص الاول اللاتي في حجوركم يعني خصص الربيبة بماذا انا لابد ان تكون في حجرك. اذا هذا التقسيط
بالصفة. نعم. لان اللاتي هذا صفة التي كيف تعرفها صفة. ها - [00:48:25](#)

ولا حاجة؟ طيب اين العام الثاني ازيكم؟ يشمل كل النساء سواء ان كنت دخلت بها ولم تدخل بها المخصصة وبماذا؟ بالصفة التي
دخلتم بهن ولا حاجة اللاتي دخلتم بهن اقول سبحان قوله فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم - [00:48:38](#)

تأكيد لهذا التخصيص يعني عندما تقول لو قال تعالى وربائكم الاية تمام على المحرمات امهاتكم وبلدكم واخواتكم عماتكم الى اخره
ثم قال وربائبكم التي في حجوركم من نسائك التي دخلتم به. لو قال من نسائك التي دخلتم بهن وسكت - [00:49:00](#)

يكفي يفهم من هذا ماذا ان التي لم تدخل بها التي لم تدخل بها ها؟ لا تحرم ولكنه اكد هذا اكل هذا من منطوق لم يكتفي بالمفهوم
اكده بماذا؟ اين المنطوق؟ فان لم تكونوا دخلتم بينا فلا جناح عليكم فلا اثم عليكم - [00:49:19](#)

لماذا كانه بالمنطوق؟ لان دلالة المنطوق اقوى. اقوى. وهذا امر مهم لان يتعلق بالمحرمات من النساء ادب المنطوق والمفهوم. فقال
سبحانه التي دخلتم بهن ووصف لقول من نسائك واضح وكذلك التي في حضوركم تخصيص لربائبكم كذلك - [00:49:39](#)

اي زوجاتكم فلا تحرموا الربيب بنت الزوجة الا اذا دخل بامها اي جامعها لكن التي في حجوركم لم يعتبرها تخصيص واللي بدن يعتبر
التي في حضوركم تخصيص لماذا لان بدم جمهور اهل العلم انهم لم يعتبروا هذا التخصيص - [00:49:58](#)

قالوا هذا خرج مخرج الغالب طيب يعني الان الربيبة هي بنت الزوجة متى تحرم على زوج امها. لو انت تزوجت امرأة وعندها بنت
من رجل اخر. يا جماعة. لابد ان تدخل بالام. لابد ان تدخل بالام هذا متفق عليه. لكن هل - [00:50:13](#)

ايضا ان تكون البنت في تربيتك الائمة الاربعة يقولون لا لا يشترط. والتي في حجوركم هذا ليس قيذا. هذا خرج مخرج الغالب. الغالب
انها تكون في بيته ولكن هذا الشرط ليس مقصودا. وذهب بعض اهل العلم كابن حزم هو مذهب عمر وعلي من الصحابة. الى ان هذا

الشرط ايضا معتبر. انها اذا لم تكن في حجرك - [00:50:35](#)

بعيدة عنك يعني في بلد اخر جاز ان تتزوجها اذا طلقت امها طيب يكون فيها خلاف المسألة. نعم. اذا كان في حجر اذا بلغت الام
يتزوج. بالاجماع. مم. الخلاف في ماذا - [00:50:54](#)

اذا كانت في غير الحج كانت ليست في تربيتك ماذا قلت؟ هذا ان يكون حتى ان يكون محاربا ابديا ان يكون مرييا في بيت زوج
سعد انت دود تحصد الاية تدل على اشتراط الربيبة. لماذا لم يعتبره الجمهور هذا سؤال؟ نعم. لان اخوه يسأل لماذا الجمهور لم

يعتبروا هذا القيد - [00:51:06](#)

لم يعتبروا هذا القيد لاسباب. يقولون ان القيد القيود من شرط العمل بالقيود الا تكون خرجت مخرج الغالب. هم يقولون هذا خرج
مخرج الغالب. يعني خرج مخرج الغالب. يعني الغالب ان ابنة زوجتك ستكون في بيتك في تربيتك - [00:51:34](#)

نعم هذا قالوا اه كقوله تعالى ولا تجرئوا فتياتكم على البغاء ان اردنا تحصنا ليس معنى هذا ان الامة اذا ارادت الزنا يجوز ان تكره
على الزنا. والذين اعتبروا هذا القيد قل لا الاصل في قيود القرآن ان تكون - [00:51:49](#)

ان تكون ماذا؟ معتبرا الاصل في اي قيد في القرآن والسنة ان يكون معتبرا اي معمولا به ولا يترك القيد الا لدليل وليس عندنا دليل
على ترك هذا القيد من ادلة كذلك آآ الذين قالوا بعدم العمل بهذا القيد ذكر هذا الشيخ الطريفي في تفسير آية الاحكام وهو يرى مذهب

الجمهور وهو عدم اعمال هذا القيد ان هذا القيد غير - 00:52:05

نعم يعني ما ما درجة ان تكون في حجرك يعني؟ يعني طب لو لو هل لو زارتك مرة وجلست معك اسبوعا في البيت؟ تكون في

اجرك؟ نعم. نعم هكذا يجاب - 00:52:26

ولكن تقول هذا الامر لانه تعلق بتحريم النساء امر خطير فلا فلا يطرح للعرف لابد ان يكون منضبطا. بس انا فيها خلاف معتبر الاولى
مذهب الجمهور الاحوط مذهب الجمهور طبعا الا يتزوجها مطلقا. سواء كان في حجره او ليست في حجره. لكن الخلاف موجود بين

السلف. اذا كان هذا غير معتبر - 00:52:40

ذكر جيد. اخونا يقول اذا كان القيد غير معتبر. ما فائدة ذكره في القرآن ايه الذكر في القرآن ان يشير الى الحكمة الاشارة الى الحكمة

انه كيف تتزوج ابنة زوجتك - 00:53:00

وهي تكون من في الغالب انها تعيش معك ابنتك في اشارة الى الحكمة من التحريم واذا كان هناك النادر الا تعيش معك فيقولون

النادر لا حكم له. يعتبر. نعم طيب - 00:53:16

ومثال البدن هذا وقف على ولاد المحتاجين منهم. اين التخصيص محتاجين اولادي والعالم. نعم. وهي التخصيص المحتاجين منهم.

المحتاجين منهم هذا كيف تغلبه بدل البعض من كل يعني منهم هادا جاره موجود بدل البعض منكم. ومنه قوله تعالى والله على

الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فمن هنا بدل من الناس - 00:53:34

وقول من استطاع بدلا من الناس يكون وجوب الحج على المستطيع منه. واضح هذا؟ اذا قد يكون البدن يكون تخصيص ايضا هو

وصف مثال الحال قوله تعالى في جزاء الصيد ومن قتله منكم متعمدا فجزاه مثل من قتل من النعم. اين اللفظ العام - 00:54:04

اللفظ العام اللفظ العام من؟ من هذا اجمل ماذا يشمل ولكل وكبيركم في منكم لكن من اول لفظ عام ومن؟ يعني كل من قتل الصيد

نعم يلزمه جزاء مثل ما قتل من النعم لكنه - 00:54:25

خاصة بماذا؟ متعمدا. متعمدا متعمدا الحال قول متعمد حال من مضمرة المرفوع في قتله وهو يدل على ان. يعني صاحب الحال هو

الهاء. صاحب الحال هو المضمرة والضمير قتله. مم - 00:54:44

وهو يدل على ان الجزاء خاص في العامد دون المخطئ والناس. ان هو شخص قتل الصيد خطأ الجمهور يقول يلزمه كذلك الفيديو

ولكن الصحيح انه لا يلزمه لهذه الاية وهذا على احد قولين في مسألة وهو الاثر ان شاء الله السلام والحنابلة في رواية اما

المعتمد في المذهب انه - 00:55:04

لو كان مخطئا من الانسان كذلك يلزمه الفداء. العمل المعتمد تقصد الذين لم يعملوا بهذا القيد؟ نعم. الذين لم يعملوا بيد القيد عارضوه

بقياس بماذا؟ بقياسه. وروا ان القياس اقوى من اعمال المفهوم. لان لا المدى لا يب متعمدا هنا - 00:55:25

المادة ديت متعمدة يا هنا ما دلالتها؟ دلالة منطوق او مفهوم؟ منطوق؟ لا عماد ليس متعمدا على المخطئ والناسي. مفهوم يعني الان

ما هو بالاجماع لو متعمد بالاجماع لو متعمد - 00:55:49

سوف يكون عليه الجزاء. لكن المخطئ والناسي منطوق او مفهوم؟ مفهوم. مفهوم. اذا عدم وجوب الجزاء على الناس والمخطئ تدل

عليه الاية بمفهوم المخالفة. تمام؟ هذا المفهوم عند الجمهور عارضه قياس. يرون ان القياس وهذه المسألة فيها خلاف في باب

التعارض - 00:56:06

في مسائل كثيرة اختلف فيها الوصليون عند الطعام اذا عرض القياس القياس لقياس القياس قياسا جليا اذا عرض المفهوم يقدمون

القياس على المفهوم واضح. اين القياس اللون القياس عندهم عندهم قاسوا - 00:56:26

اتلاف الصيد على اتلاف المال. قال له ان شخصا اتلف مال شخص مخطئا او ناسيا. يضمن او لا يضمن؟ يضمن. كذلك لو اتلف الصيد

مخطئا وناسين ها انت قياس لو انا كسرته انا الهاتف - 00:56:49

مخطئة وسقط مني فكسر. علي ان ادفع لك ثمنه. اضمن وكذلك قالوا في في الحج لو قتل الصيد مخطئا يضمن قيمة الصيد ان الحج

لا يجوز ان يصيد المحرم لا يجوز ان يصيد - 00:57:08

فهمت الحكم؟ نعم فكيف يجب على هذا القياس؟ اول هذا القياس اهم خطأ لان ضمان المتلفات في حق في حق العدل مبني على مشاحة وجزاء الصيد الصيد هذا ليس مملوك لاحد - [00:57:20](#)

الحق الحق لمنع التسامح فلا يصح ولا القياس. نعم. فلذلك مذهب من شيخ الاسلام والحنابلة في رواية اصح انه ماذا؟ انه لو قتل الصيف طب لماذا ذكر متعبدا؟ كيف يجيبون ايضا عن ذكر القيد؟ ما هو خلاص قالوا القيد هذا لن نعمل به لان دلالة على المخطئ والناس دلالة مفهوم والقياس يقدم على المفهوم. قالوا - [00:57:34](#)

متعبدا ولا لبيان الاسم. انه لو تعمد يكون اثم الاثم عظيما يعني. هذا للتفجير. قول التفجير الفاعل حتى لا لا يقتل متعمدا. لكن ليس معنى هذا يجوز اني ان انه ليس عليه الفدية. قال لو قتل متعمدا فعليه الاثم والفدية - [00:57:52](#)

لو قتلوا نسينا مخطئا عليه ماذا؟ لا اسمه فدية. عليه عليه فدية وليس عليه اثم من المخصص المتصل الغاية يأتي بعد اللفظ العام حرف من احرف الغاية مثل حتى والى كقوله تعالى - [00:58:08](#)

ولا تقربوهن حتى يطهر. ولم يذكرها في المتن يعني. التخصيص بالغاية لم يذكرها في المتن ولا تقربوهن حتى يطهرن. انا اللفظ العام هن الضمير حتى يطهرن فجعل غاية النهي عن القرب هو الطهارة. فاذا طهرت جهاز لك ان تقربها بعد الغاية - [00:58:26](#)

وكقول الواقف هذا وقف على اولاد فلان الى ان يفسقوا شخص وقف بيتا على اولاد فلان. وقف ولهذا وقف على اولاد فلان. اولاد فلان جمع مضاف يعم الى ان يفسقوا هذا التخصيص بماذا؟ للغاية - [00:58:49](#)

ولا حاجة اذا خلاصة الكلام ان المخصص المتصل قد يكون بماذا؟ ها الترتيب هكذا مما قلنا التخصيص بالاستثناء ها بالشفط الصفة بالغاية استثناء الصفة يدخل فيها ماذا؟ البدن. البدن والصفة والحال. البدل والصفة والحال. نعم. والتخصيص بالغاية - [00:59:05](#)

هو ادخل مبحثين في مبحث انما انت مختصر. ادخل مبحث التخصيص في مبحث المطلق والمقيد. الان سنتكلم عن المطلق والمقيد. قال اما هل اذا كان نحمل العام كما ذكرنا الى او جاوز - [00:59:28](#)

تقصد تقصد تقصد ان حتى لها معاني منها مثلا الغاية. ايوه. نعم ولها معاني اخرى من الابتداء حتى تأتي ابتدائية حتى مع الابتدائية لا الاصل في المشترك اللفظي. هم. وهذا مذهب جمهور الاصوليين الا ابن حزم - [00:59:56](#)

ان مشترك اللفظي يحمل على جميع معانيه اذ امكن ذلك. اذا امكن ذلك. اما اذا لم يمكن السياق يخص احد هذه المعاني خلاص لا يجوز الحمد على جميع معانيه فهمت؟ يعني لو قلت مثلا لامرأة - [01:00:13](#)

طبعا المشترك اللفظي نوعين. مشترك لفظي معانيه ليست متعارضة يمكن الجمع بينها. فيحمل على جميع معانيه. نعم. كقول النبي عليه الصلاة والسلام لا يمس القرآن الا الطائف الطائر هذا جميع معانيه وابطال يعني من الاصغر من الحالات الاكبر. واضح - [01:00:28](#)

اما اذا كان المشترك اللفظي له معاني متعارضة. لابد من حمل على معنى واحد مثل القرن اما الحيض واما الطور اما هنا حتى الابتلاء والغاية معنيان ماذا لا يمكن ان لا يمكن الجمع بينهما - [01:00:45](#)

واضح فلا بد ان ترجح ماذا احد المعنيين. من اين يا رجل احد المعنيين من السياق؟ وسياق يدل ان اهل الغاية طيب المبحث الثاني اما المبحث الثاني اما المبحث الثاني فهو في المطلق والمقيد وانما ذكر هنا لان المطلق شبيه للعبد - [01:01:00](#)

العام والمقيد شبيه بالخاص. نحن قلنا قبل ذلك ان الفرق بينهما ماذا؟ هو سيدخله الان. قال لكن عموم العام شمولي وعموم المطلق بدني قلنا بدل يعني ماذا؟ اقول لك اعتق رقبة - [01:01:19](#)

يمكن ان تعتق هذه الرقبة بدلا من هذه الرقبة وهذه الرقبة بدلا من هذه الرقبة. اما في العام اعتق الرقبة لابد ان تعتق كل الرقاب التي تعرفها طيب هذا معنى قوله قال مثل على هذا فاذا قيل - [01:01:37](#)

اكرم الطلاب فالمرود الشمول فهذا عام. واذا قيل اكرم اكرم طالبا فهذا فيه عموم من جهة انه لا يخص فرض بعينه بل هو شائع في جميع الافراد لكن لا يتناول الحكم الا على سبيل البدل لا جمع. فاذا اكرم زيد مثلا - [01:01:49](#)

لم يكرم غيره. واضح صح؟ والمطلق لغة ما خلى من القيد. هدف اللغة يقال اطلقه يعني العكس قيده. قيده ربطه واطلقه يعني ماذا؟
حله والمطلق لغة ماذا ما خلا من اصطلاحا ما دل على شاعر في جنسي بلا قيد - [01:02:09](#)
وقولنا ما اللغ هذا يشمل المطلق والمقيد وقولنا على شاع في جنسي يخرج العلم كزيت والعامه لانه يستغرق جميع افراد الجنس لا
على انه شائع فقط. طيب على شائع في جنسي اخرج الشيعيين - [01:02:33](#)
ما يشمل ماذا؟ ما هذا يشمل ماذا؟ يشمل عام يشمل المطلق والمقيد اولاً عرض في التعريفات. التعريف لابد من شرح القيود في كل
قيد. لان التعريف لابد ان يكون جامعاً مانعاً - [01:02:56](#)
يجمع صفات المعرف. ويمنع من دخول غيره فيها. فلذلك يتكلمون عن كل قيد في التعريفات. فما لفظ العام يشمل المطلق والوقاية
اخرج شيئين. الاول انه اخرج العلم. لان العلم ليس شاعر في جنسه. ده العلم زيد هذا مثلاً - [01:03:09](#)
زيد من جنس الناس من جنس الرجال. وليس شاعر في جنسه بل هو معين فاخرج ماذا العالم. فالعالم ليس مطلقاً واخرج كذلك
العام لماذا؟ لان العام ليس شائع. العام مستغرق. فرق بين المستغرق والشائعة. شائع يعني مشهور في جنسه - [01:03:26](#)
نعم نقول العام مستغرق ما معنى مستغرق يعني يعم كله افراده يعم كل افراده. عندما نقول اكرم الطلاب يعم كل الطلاب مسلاً اما
المطلق عندما نقول اعتق رقبة اي رقبة مشهورة انها رقبة في جنس الرقاب. واضح - [01:03:47](#)
وقول النبي لقيد هذا القيد الاخير يخرج المقيد يخرج المقيد حاجة مفهوم هذا طيب اذا عندما تعرف المطلق تقول ماذا؟ ما دل على
شائع في جنسه بلا قيد لايفات لابد ان تحفظ كما ذكرت. وامتحان في الكتاب الامتحان فيه اسئلة في التعريفات - [01:04:07](#)
بلا قيد. نعم! اكثر المواضع المطلق النكرة في سياق الاثبات نحو اقم طالبا ومنه قوله تعالى والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون
لما قال فتحرير رقبة من قبل يقول اكثر من مواضع المطلق النكرة في سياق الاثبات - [01:04:25](#)
سؤال هل النكرة في سياق الاثبات دائماً مطلقة وقد تأتي عامة متى تأتي عامة في الفاضي العموم لابد ان تذكر اولاً باول حتى لا
يتراكموا عليك يعني النكرة في سياق الاثبات. لا تدل على الاطلاق الا اذا كانت في سياق الامتنان - [01:04:49](#)
تذكرته؟ نعم. مثل ماذا فيما فاكهة هذا اثبات ولو فاكهة نكرة. لكن هذا يعم كل انواع الفاكهة. لان الله عندما يمتن يمتن بماذا؟ بالعموم
ليس بنوع معين من الفاكهة. وفي سياق الامتنان تدل على العموم. اما الاصل ان هناك في سياق الاثبات ماذا؟ تدل على الاطلاق.
واضح؟ ليس العموم - [01:05:17](#)
نحو اكرم طالب ومنه قوله تعالى اين اين المطلق في الاية في الاية في الاية فاكهة مذكورة والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون
لما قالوا فتحرير رقبة. الرقبة ولا مطلقة بلا قيد - [01:05:38](#)
يدل على لفظ شائع في جنسه بلا قيد. اي رقبة لم يكن رقبة مؤمنة ورقبة كافرة هذا مطلق طيب المقيد لغة من وضع فيه قيد من
سان او حيوان ما دل على شاعر في جنس مقيد بصفة من الصفات. نحن اكرم طالبا مهذباً - [01:06:01](#)
فطوم فطالبا فرد شائع في جنس الطلاب هنا بما يقلل شيوعه. فالمقيد هو مطلق لحقه قيد اخرجه عن الاطلاق الى التقييد طيب
ويقول المقيد في اللغة ماذا؟ هو ما وضع فيه قيد من انسان او حيوان. اصطلاحاً ما دل على شائع في جنسه. هذا التعريف ايضاً
يحفظ. مقيد بصفة من الصفات - [01:06:26](#)
المقيد عكس المطلوب عندما نقول للمنطق ماذا اللفظ الذي دل على شاعر في جنسه بلا قيد هنا نقول في الاصطلاح في المقيد ماذا؟
ما دل على شائع في جنسه بقيد. المقيد بصفة من الصفات فلو قلت اكتب طالبا هذا مطلق - [01:06:55](#)
اكرم طالبا مؤدباً او مهذباً كان مقيد. فطالب الفرض الجائع في جنس الطلاب. واضح هنا بما يقلد شيوعه. يقلد شيوعه وماذا مهذباً
المقيد هو مطلق لحقه قيد اخرجه عن الاطلاق الى التقييد - [01:07:13](#)
المقيد هو مطلق ها لحقه قيد اخرجه ماذا؟ عن الاطلاق عن كونه مطلق الى كونه مقيد. واضح هذا؟ يعني قبل التقييد كان مطلق. بعد
التقييد اصبح مقيد واعلم ان الالفاظ في هذا الباب ثلاثة اقسام. الفاضل - [01:07:32](#)
في باب الاطلاق والتقييد يعني ثلاثة اقسام. هذا الكلام الذي سيأتي مهم الاول. نعم. نقييد ايضاً يقيد في داخله. نعم يعني ممكن تقول

هل هل اخونا يقول يعني هل يمكن تقييد المقيد؟ نعم. لان المقيد ما زال جائعا في جنسه. يعني لم اقل اكرم طالبا - [01:07:49](#)

والطالب هذا ماذا؟ فرض جائع في جنسه مهذبا المهذب هذا كذلك فرض شائع في الطلاب لان كثير من الطلاب مهذبين مهذبا فاقول ماذا مهذبا؟ ها؟ اقول مثلا اقول مثلا مجتهدا فليس كل المهذبين مجتهدين - [01:08:07](#)

وهكذا الاول ما جاء مطلقا بلا قيد فهذا يجب العمل به على اطلاق قوله تعالى وامهات نسائكم. فهذا نص مطلق لم يقيد بالدخول ويعمل به على اطلاق فتحرم ام الزوجة بمجرد القيه آآ عقدي على بنتها سواء دخل بها ام لم - [01:08:26](#)

يا دخول الثاني ما جاء مقيدا فيلزم العمل بموجب القيد الوارد فيه ولا يصح الغاؤه. فقوله تعالى في كفالة الذهاب. ومن لم يجد صيام شهرين متتابعين من قبل ان يتامسى - [01:08:52](#)

اولا فورد الصيام مقيدا بالتتابع وبكونه قبلة التماس والاستمتاع. فيؤمر به على تقييده بهذين الامرين القيدين. بما ان جاء ماذا جاء مطلق مقيد من لم يجد فصيامه هذا الصيام هنا ماذا؟ مطلق وحده مطلق - [01:09:13](#)

قال فلم يجد فصيام اي صيام. ثم قال له بماذا بشهرين متتابعين هذا القيد الاول والقيد الثاني من قبل الجماع. فلا بد قبل ان يجمع زوجته المظاهر يعني يصوم شهرين متتابعين. نعم - [01:09:33](#)

الظاهر ان يقول لزوجته انت علي محرمة مثل امي او كظهر امي يقال لها هذا نعم يكون ظهرا والظهار حكمه ان يصوم شهرين متتابعين من قبل الجماع ومن لم يجد - [01:09:49](#)

نعم اطعام ستين مسكينا فمن اجل تحرير رقبة كفارة يعني عن الترتيب؟ نعم جزء محرم ان يرد اللفظ مطلقا في نص ومقيدا في نص اخر. فيحرم المطلق على المقيد. وما محمل المطلق عليه - [01:10:04](#)

المطلق بقيد المطلق وذلك اذا كان الحكم واحدا وان اختلف السبب هذا فيه خلاف سيذكره بعد ذلك مسلسل ولا مثاله؟ ما ذكر المصنف من ان رقبة قيدت بالايمان في كفالة القتل في قوله تعالى فتحرير رقبة مؤمنة. في كفارة القتل - [01:10:27](#)

قتل الخطأ قال تعالى من يقتل مؤمنا متعمدا نعم فجزاء جهنم خالدا قال وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة يعني الذي يقتل المؤمن خطأ فتحرير رقبة مملعة. ما هو الحكم - [01:10:51](#)

ما هو الحكم؟ الحكم الآن وجوب تحرير الرقبة من اين اخذنا هذا الوجوب من قوله فتحرير لان التحريم معناها ماذا؟ اي فعلية تحرير. هناك ماذا؟ هناك خبر محذوف. تقدير ماذا - [01:11:10](#)

وعليه تحرير. مم وتحرير هذا مبتدأ والخبر المحذوف تقدير فعلية عليه تحرير اذا الحكم هنا وجوب تحرير الرقبة. ما هو السبب القطر الحكم الوجوب تحرير الرقبة والسبب هو القتل. طيب - [01:11:22](#)

ولو اطلقت في قوله تعالى وتحرير رقبة من قبل ان يتامسى والحكم واحد وهو تحرير الرقبة والسبب مختلف لانه في الاول قد وفي الثاني ذهاب فيهم المطلق على المقيد. ويشترط الايمان في كفارة الذهاب. وهذا - [01:11:42](#)

وبعض الشافعية والقادم ابي يعلم بل نسب الى الجمهور ما مذهب هؤلاء؟ هذا القول ومذهب الجمر ماذا يقولون يقولون المطلق يحمل على المقيد ان اتفق فيه بسببه. اتفق فينا ليس السبب - [01:12:06](#)

اتفق في الحكم واختلف حتى لو اختلف في السبب. يعني ولا خلاف بينهم لا خلاف بين اهل العلم انه لو اتفق في الحكم متفق في السبب. مم لا خلاف انه يحمل الملتقى للمقيد - [01:12:22](#)

لا خلاف بين اهل المال ان الحكم لو اتفق مع ان اتفق الحكم واتفق السبب يحمل المطلق على المقيد. اذا قلت لك مرة مم اكرم طالبا ثم قلت بعد قليل اكل طالبا مجتهدا - [01:12:37](#)

تقيد تقيد مطلق. نكر في سياق الاتباع مطلقا. ثم قلت اكل طالبا مجتهدا هذا الآن اتفق الحكم والاكرام واه اتفق السبب ولا حاجة المفهوم هذا اما اتفاق الحكم واختلاف السبب وقع فيه الخلاف - [01:12:52](#)

الجمهور يقولون ماذا يحمل المطلق على المقيد. فيقولون كما مثل الجويني في المتن. يقولون عتق الرقبة ازدهار يحمى المطلق فيه على المقيد دي كفارة القتل وكذلك في اليمين حتى في اليمين. الله عز وجل فكفرت لانه قال لا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم

ولكن يؤخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته - [01:13:12](#)

نعم تحاليل وقبائل كفارات اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون لاهلكم او كسبة او تحرير رقبة. او تحرير رقبة. فقال الرقبة هذه ماذا؟ هم في الايمان في الايمان مطلقا. مطلقا تحمد على المقيد في ماذا - [01:13:34](#)

لماذا؟ في القتل. في القتل؟ ما هي قيدت فقط في القتل. الرقبة لم تأتي مقيدة في القرآن الا في كفارة القتل. وجاءت مطلقة في كفارة الظهار في كفارة. اليمين. اليمين. فالجمهور يقولون ماذا - [01:13:51](#)

كفارة الظهر وكفارة اليمين لابد ان تكون الرقبة مؤمنة. تقييدا بكفارة القتل. واضح هذا؟ فيحمل المطلق على المقيد. ويشترط الايمان في كفارة الظهار واليمين وهذا قول بعض المالكية وبعض الشافعية والقاضي ابي يعلم. وحجة او لا - [01:14:04](#)

مهدي عبد الله يقرأ هذا. هذا كلام الله تعالى متحد في ذاته لا تعضه فيه. لا تعدد فيه. لا تعدد فيهم واذا مس على اشتياط الامام في كفالة القتل كان ذلك - [01:14:18](#)

تنصيحا على اشتراطه في كفالة الذهاب يعطض يعترض حمل هذا المطلق على المقيد بقوله صلى الله عليه وسلم ان يتقوى صلى الله عليه وسلم في قصة جارية معاوية ابن حكم السلمي رضي الله عنه اعتقها فانها مؤمنة ولم - [01:14:32](#)

يستفصله عنا هل هي كفارة ام لا او لا؟ طيب الان عندهم دليلان قولي مرجوح وستعرف لماذا عندهم دليل. الدليل الاول هو قولي الاول وماذا قولي ماذا؟ ان المطلق يحمل على المقيد حتى ان اختلف - [01:14:57](#)

السبب عندهم دليل. الدليل الاول ان كلام الله متحد في ذاتي لا تعدد فيه احسنت نعم المسألة فيها لوسة قشعرية اصلا هي لوثة اشعرية يعني الاشاعرة يرون ان كلام الله عز وجل قديم متحد في ذاته. الامر كالتهي كالاستفهام كالخبر - [01:15:15](#)

نعم لا فرق لان كلام الله عندهم ليس بحرف وصوت انما كلام الله كلام نفسي. كلام نفسي ليس له حرف ولا صاد. فهو متحد في ذاتي لا تعدد فيه. هذا خلاف مذهب اهل السنة اصلا - [01:15:36](#)

سنة كلام الله عز وجل في تعدد باعتبار ما دام معنى التعدد فيه باعتبار ان الله عز وجل تكلم بالامر ويتكلم بالنهي ويتكلم بالاستفهام ها؟ فقولهم كلام الله متحد في ذاته لا تعدد - [01:15:49](#)

هذه من المسائل التي ادخلها الاصوليون المتكلمون في علم اصول الفقه. لانهم يرون ماذا؟ يرون ان كلام الله كلام نفسي. معنى كلام نفسي عندنا مرة اخرى ان الله عز وجل لا يتكلم بصوت ولا بحرف - [01:16:01](#)

لما يتكلم كلاما نفسيا وجبريل هو الذي عبر عنه بالالفاظ والحروف. فالتعدد من جهة جبريل ليس من جهة الله. هذا كلام الله في متحد في ذاته اي في اصله مم - [01:16:18](#)

وهذا ايضا هذا اذا هذا الدليل الباطل. متحد يعني واحد. واحد. واحد. مم. يقول الامر كالتهي كالاستفهام كالخبر وده امر لا لا يقبله العقل اصلا. قال قالوا فاننا نص على اشتراط الايمان في كفارة القتل كانت فذلك تنصيحا على اشتراطه في كفارة الظاهر. الجواب لا.

هذا ليس شرطا. ربما - [01:16:29](#)

ان الله عز وجل يخص كفارة القتل بوجوب عتق الرقبة المؤمنة لان القتل اعظم جرما حتى ان كان خطأ لانه فيه يترتب عليه زهق النفس من اليمين ومن الظهار يبعد ان يجعل الله كفارا لان كفارة العتق الرقب المومن لا شك انه ماذا - [01:16:50](#)

اغلى من عتق الرقبة الكافرة فربما الله عز وجل اوجب العتق ان تكون الرقبة بمؤمنة في كفارة القتل لعظم شأن القتل. هذا سبب سبب آآ طب الدليل الثاني؟ نعم كان ذلك تنصيحا على اشتراطه في كفارة الظاهر. يعني يقولون لنا كلام الله المتحد - [01:17:11](#)

لان عندما نص عندما نص على كفارة في كفارة القتل ان تكون الرقبة مؤمنة كأنه نص على ذلك في كفارة الظاهر وكفارة اليمين والتنصيح من النص يقول نص سينص تنصيحا اي ذكر نصا. طبعا هذا ليس بصحيح. لان الله عز وجل - [01:17:32](#)

يحكم ما يريد ان الله يحكم ما يريد. يعني يحكم بما يشاء سبحانه وتعالى. فلا يبعد ان يحكم في القتل بان تكون الكفارة هي عتق رقبة مؤمنة. وان يحكم في الظاهر - [01:17:50](#)

واليمين ان تكون الكفارة عتق اي رقبة طيب امر اخر قالوا يا اعتضدوا حملوا هذا المطلق على المقيد بقوله صلى الله عليه وسلم في

قصة ابن معاوية ابن الحكم السلمي اعتقها فانها مؤمنة. ولم يستفسره - [01:18:01](#)

هل هي كفارة شفارة ام لا هذا الرجل السبب ان هذا الرجل لطم جاريته في بعض الروايات بعض الروايات وفي بعض الروايات لم يأتي هذا القيد فهم يقولون معاوية اراد ان يعتق هذه الجارية - [01:18:20](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قال لو اعتقها فانها مؤمنة فهذا دليل انه الكفارة هكذا يقولون لا يجدي الا عتق الرقبة المؤمنة هذا ليس دليلا. لماذا ليس دليلا؟ ليس دليلا صريحا. لماذا ليس دليلا صريحا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اعتقه - [01:18:43](#)
انما لا ناس لها. من انا؟ قالت انت رسول الله. قال ابن الله؟ قال في السماء. قالت في السماء نعم فدل هذا على ان عتق الرقبة المؤمنة اولى من عتق غيرها. لا خلاف بيننا وبين المخالفين ان عتق الرقبة المؤمنة افضل - [01:18:58](#)

لا شك لكن من قال انه لا يجزي الحديث يدل على ماذا؟ على افضلية عتق الرقبة المؤمنة ليس على اشتراط ذلك. لانه لو كان شرطا لقال له لا تعتق الا الا الرقبة المؤمنة مثلا - [01:19:12](#)

واضح هذا؟ فهتم هذا فاذا ان هذا القوي في الحقيقة آآ وانقلب به الجمهور قول مرجوح. القول الثاني كل ما لدما سيد آآ عبده ان يؤتى لأ لازم من باب الارشاد - [01:19:26](#)

والقول الثاني انه اذا اختلف السبب لا يحمل المطلق على المقيد من يعمل بالمطلق على اطلاقه والمقيد على تقييده فتجزئ الرقبة الكافرة في في الذهاب ولا في كفارة القدر الا مؤمنا. وهو قول اكثر الحنيفة - [01:19:44](#)
الشافعية وهو رواية عن الامام احمد مؤمنة يقولون لا يعمل لا يقيد المطلق المقيد لا يقيد المطلق المقيد اذا اختلف لان الان عندنا في كفارة الظهار هذا ظهار كفارة القتل هذا قتل وذكر لك منذ قليل انه ربما ان الشارع قصد ماذا - [01:20:07](#)

حصل ان يشدد في كفارة القتل لانه القتل اعظم جرما من الظهار واليمين واحتج هؤلاء المانعون بان ظاهرا المطلق يقتدي ان يعمل به على اطلاق هذا دليله. ظاهر مطلق يوم البيئة على اطلاق - [01:20:39](#)

الا بدليل فلا يختص بالمقيد الا ان يكون بينهما ارتباط لفظي او معنوي. فالارتباط اللفظي كان يعطف المطلق على المقيد. وهذا مفقود هنا. وارتباط معنوي ان يتفق اخواني في علة التقييد وهذا حمل بالقياس وليس كلامنا فيه. فقد يكون التقييد في كفالة القتل للشدة - [01:20:55](#)

بخلاف الذهاب نقل اليه زيادة في الشر ومشقة على الامة. قال واحتج هؤلاء المانعون بان ظاهرا المطلق يقتضي المنعوم من ماذا؟ المنعوم من تقييد المطلق مع بالمقيد اذا اختلف السبب. ومن احنافه ومن وافقه - [01:21:27](#)

بان ظاهرا المطلق يقتضي ان يعمل به على اطلاقه انه ما وما كان ربك نسيا كان ربك الله لا ينسى شيئا الاصل انك تعمل بالمطلق عليه اطلاقه. لو اراد الله التقييم لقيد. نعم - [01:21:49](#)

طيب فلا يختص بالمقيد يعني لا يقيد بالمقيد يعني الا ان يكون بينهما ارتباط لفظي او معنوي قال فارتباط لفظي بان يعطف المطلق على المقيد وهذا مفقود هنا. مثال في كلامنا عطف المطلق على المقيد. يعني لو قلت مثلا - [01:22:06](#)

اكرم آآ اعطي آآ طالبا قلما نعم واعط طالبا مجتهدا دفتر عطف المقيد على المطلق المقيد لفظي في نفس الكلام واضح هذا وهذا مفقود هنا لا يوجد عطف هذا في نص وهذا في نص. والارتباط المعنوي - [01:22:28](#)

ان يتفق العتقان في علة التقييد التوحيد هو بالايمان. هل اتفق العتقان في علة التقييد؟ يعني عتق الرقبة في كفارة الظهار هل اتفق في العلة مع عتق الرقبة في كفارة القتل؟ الجواب لا - [01:22:55](#)

لان هي السبب يعني. الجواب لأ السبب مختلف. هنا قتله ولا ماذا نحن اتفقنا ان السبب لو كان واحدا نقيد. لو كان السبب واحدا نقيد. لكن هو السبب مختلف. هنا السبب ماذا؟ هنا السبب مختلف. طيب - [01:23:10](#)

وهذا مفقود نونه هذا مفقود هنا والارتباط المعنوي ان يتفق الاعتقال في علة التقييد وهذا حمل بالقياس وليس كلامنا فيه يعني لا يجوز هنا القول بقياس شفارة الظهار على كفارة القتل لان القياس لابد فيه من الاتفاق في العلة في السبب. والعلة هنا ليست واحدة -

[01:23:23](#)

لماذا؟ قال فقد يكون التقييد في كفارة القتل لشدة امره بخلاف الظهار. فنقل القيد اليه اي الى الظهار يعني زيادة في الشرع لان عتق رقبة مؤمنة كما قلنا اغلى من عتق رقبة الكافرة. ومشقة على الامة هكذا انت تلزم الناس بما لم يلزمه. فهتم لماذا لم نحمل بالقياس - [01:23:42](#)

لماذا لا نقيس؟ نقول نقيس. نقيس عتق الرقبة في الظهار يعني عتق رقبة في في القطر. يقول لا هذا قياس لا يصح لان القتل ليس كالزهار القتل ليس القتل اشد من الظهار - [01:24:01](#)

قال وهذا هو الازهر هذا هو الاثر يعني الاقوى هو انه اذا اختلف السبب فليحمل المطلق على المقيد لان التقييد المطلق مع اختلاف السبب زيادة تنافي الاطلاق ولعل الشرع غرض التفريق بين القتل والظهار. واضح هذا - [01:24:12](#)

اعراض التفريق بينهم فهذه الزيادة. وكما ذكرت وما كان ربك ناسيا. الله لا آآ لا ينسى سبحانه وتعالى فلو اراد التقييد لقيد لو اراد التقييم نقيد طيب وقولهم كلام الله المتحدة. الذي يرد على قول ما بين كلام الله المتحد - [01:24:30](#)

ويترتب في المطلق على المقيد فيه مدى فان قضايا الفرد في كتاب الله مختلفة ببعضها حكم والاختصاص ولبعضها حكم استقلال والانقطاع. واختلاف واختلاف والسبب يؤثر على حمل المطلق على المقيد. لما - [01:24:47](#)

تقدم الله اذا قول كلام الله المتحد ليس بصحيح لان قضايا الالفاظ في كتاب الله مختلفة. قضايا قضايا الالفاظ القضايا جمع قضية وقضايا جمع قضية. بنصب قضايا الالفاظ هنا يعني انواع الالفاظ. في كتاب الله مختلفة - [01:25:11](#)

لبعضها حكم التعلق والاختصاص يعني بعضها يخص بعض وبعضها يكون العام وبعضها يكون خاصة ولبعض حكم الاستقلال والانقطاع. بعضها يقول مستقلا عن بعض. منها هذا عتق الرقبة في كفارة الظهار - [01:25:25](#)

ليس له تعلق الحمد لله عتق الرقبة في كفارة الظهار ليس له تعلق بما لا يعتقها في كفارة كما ذكر ان اختلاف السبب يؤثر ماذا؟ على الحمل المطلق على المقيد - [01:25:42](#)

طيب اذا هذا هو خلاصة الكلام في هذه المسألة خلاصة ان الراجح فيه انه لو اختلف السبب يحتمل المطلق على المقيد. مسألة اخرى. شيخ قولهم يشير الى اشاعة؟ نعم اختلف الحكم عمل في كل من ورد عليه من اطلاق او تقييد. ومثال اية الوضوء قيدت فيها -

[01:25:58](#)

الايدي الى المرافق كما قال تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وفي اية التيمم جاءت فما مطلقة. قال تعالى فامس امسحوا بوجوهكم وايديكم منه والحكم مختلف لانه في الوضوء وفي التيمم مسح فلا يحتمل المطلق على المقيد عند الجمهور. وقد

دلت السنة على ان المسح - [01:26:20](#)

التيمم للكفين والله اعلم. اذا هذه حالة الثالثة الحالة الاولى التي ذكرناها ماذا التي وقع فيها اتفاق وافق هو الحكم. الحالة الثانية التي وقع فيها الخلاف. اختلف السبب والحكم واحد - [01:26:48](#)

قال لك القتل والظهار الحالة الثالثة عكس اختلف الحكم هذا لان اختلاف الحكم والحكم والسبب كذلك. هم خلاف الحكم هو السبب. كلاهما ماذا مختلف. الحكم في اية الوضوء وجوب الغسل وفاة التيمم - [01:27:07](#)

وجوب المسح اختلاف ماذا؟ اختلاف اه اختلاف الحكم حتى لو كان السبب واحدة. مع اختلاف الحكم يحتمل المطلق على المقيد يعني السبب هنا واحد ليس مختلف. السبب هنا واحد هو الحدث - [01:27:28](#)

الحدث. الحدث يوجب التيمم. والحدث يوجب ماذا؟ الوضوء. واضح هذا؟ الحدث يوجب التيمم ويوجب الوضوء. السبب واحد. هذا ليس اختلاف السبب والحق يختلف هناك حالة ربيع بسبب كورونا الحالة الثالثة ماذا؟ اختلاف الحكم والاتفاق - [01:27:42](#)

السبب واضح هذا؟ الحكم مختلف. في الوضوء وجوب الغسل. وفي التيمم وجوب المسح. هل يحتمل المطلق على المقيد؟ فنقول تمسح الى المرفقين كما مثلا الجواب لا هناك حالة رابعة وهي اختلاف الحكم والسبب - [01:28:00](#)

من باب اولي ان لا يحتمل فيها المطلق على المقيد. اختلاف اللحوم واختلاف السمع. كاية الوضوء اغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق واتي السرقة والسارق هو السارق فاقطعوا ايديهما ايديهما في السرقة مطلق. ايديهما مطلق. وفي في الوضوء مقيد. الحكم

مختلف. هذا اصلي وهذا قفح - [01:28:15](#)

وسمن مختلف هذه السرقة وهذا قيام الى الصلاة ده من باب اول يحمل نعم من باب اولى ماذا يحمل مطلقا للمقيد فلن نقول ان

السرق تقطع يده من المرفق مثلا - [01:28:38](#)

المطلق والمقيد احوال اخرى وقع فيها الخلاف تجدوها في المطولات. طيب المخصص المنفصل ويجوز تخصيص الكتاب بالكتاب
وتخصيص الكتاب بالسنة وتخصيص السنة بالكتاب وتخصيص السنة بالنطق بالقياس ونعني بالنطق قول الله تعالى

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم لما فرغ من المخصص المتصل وذكر المطلق والمقيد - [01:28:49](#)

ضمن شرع في بيان مخصص منفصل وهو الذي يستقل بنفسه كما تقدم والمخصص المنفصل ثلاثة الحس والمراد به المشاهدة

والادراك بالحواس. ومثالهم قوله تعالى عن ريح العاص تدمر كل شيء بامر رب - [01:29:20](#)

فالاية دخل التخصيص حيث دل على ان الريح لم تدمر السماوات والارض والجبال في خلاف سيقوله الان. والله قال لكل شيء

ومعترض يقول شيء هو القرآن. نرد بهزا. طيب. عندما نقول - [01:29:43](#)

الله خالق كل شيء. سيقولون يدخل في الشيء هكذا قال اهل الاعتزالين يدخل في شيء ماذا؟ القرآن. معنى ذلك ان القرآن ماذا لان

القرآن شيء نقول لهم ماذا؟ الله عز وجل كذلك شيء - [01:30:05](#)

يصح الخبر عن الله بانه شيء. قال تعالى قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله بيني وبينكم فيلزمكم بالاستعداد بعموم بهذه الاية ان يقال

ما لا ان الله كذلك مخلوق. فنقول هذه الاية عامة ولكن الامة ماذا مخصوص؟ مخصوص بماذا؟ بزات الله وصفاته. والقرآن كلام الله.

قال تعالى انزله - [01:30:18](#)

انزله بعلمه. فلو كان القرآن مخلوقا لكان علمه مخلوقا كما الامام احمد بهذه الاية طيب العقل ومثال قوله تعالى الله خالق كل شيء فان

العقل دل على ان ذات الله تعالى غير مخلوقة مع ان لفظ شيء - [01:30:37](#)

تناوله سبحانه قال تعالى كل شيء هالك الا وجهه. وقال تعالى قل قل اي شيء اكبر شهادة قل الله. فالله سمي نفسه شيئا. الاخبار ليس

سما اخبر عن نفسي بانه يصح ان يقبل عنه بالشيء. ليس من اسماء الله - [01:30:55](#)

نعم قل اي شيء ينظر شيء قل الله. ليس استفهام لانكار الاسلام تقريري التقرير عايز انكاري يؤكد يعني؟ نعم بعض العلماء ان

يكون هذا وما قبله من باب التخصيص وهو اخراج بعض الافراد العام. نعم. وقولوا - [01:31:12](#)

ذلك من باب العام الذي اريد به الخاص وهو ان يكون المخصوص غير مراد غير مراد عند ولا ولا المخاطب. بمعنى انه غير داخل في

العام اصلا فلا يحتاج الى اخراج. والاصح كما قلت هذا قبل ذلك - [01:31:37](#)

نادي ليست الى التصويت بالعقل او التخصيص بالحس هذا لا يحتاج الى ذكره لماذا؟ لان المتكلم من البداية ما اراد ما اراد اللفظ العام

انما ماذا العام المخصوص. نعم العام الذي ولد به المخصوص عام ولد به المخصوص. مفهوم هذا - [01:31:57](#)

يقال ان بعضهم ان التخصيص قد يفهم من قوله تعالى بامر ربها وقوله تعالى ما تذروا من شيء اتت عليه جعلته كالريميم. يقصد الاية

الاولى التخصيص في الاية الاولى. وهي تدمر كل شيء بامر ربها. هم - [01:32:13](#)

والله امرا خاصا مدمر ماذا؟ اه ديار هؤلاء القوم فقط. نعم يخطب ويقول كل بدعة يقيس على هذا كله هذا كله يقول ان كل هذا

يعني عام تخصيص بعقلية. نعم - [01:32:32](#)

كل بدعة التخصيص بالعقل نصيب العقل العقول التي لا يختلف الناس. يعني عندما نقول تدمر كل قلنا ان هذا عن مخصص يعني.

نعم. تدمر كل شيء بامر ربنا التوصيل بالحس او التأصيل بالعقل لان الله - [01:32:49](#)

ما ضبط العقل هنا؟ ما هي البدع التي يصح ان تقول انها ليست وهذا هو الذي بينه المصانف وهو المراد في اصول الفقه وتحت

قسمان. الاول تخصيص الكتاب والمخصص له اربع كتاب مثل او سنة او اجماع او قياس - [01:33:02](#)

تخصيص الكتاب بالكتاب اي تخصيص بعض آياته العامة ببعض اخر. يعني كل هذا المخصص المنفصل اتكلمنا عن المتصل

ذكرنا فيه اربعة اشياء الاستثناء والصفة ها هو الشرط والغاية وهنا ركب مخصص منفصل. نقول تخصيص الكتاب بالكتاب. يعني اية

لا تعم خصصت في اية اخرى - [01:33:32](#)

هذا اول نوع تخصيص الكتاب تخصيص بعض الايات العامة ببعض الاخر وقوله يجوز المد قلم ما لا يجوز تخصيص الكتاب بالكتاب. نعم يجوز اي دليل ومثاله ومثاله قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون فهذه الاية - [01:33:56](#)

في المدخول بها ووجيز المدخول بها فخصت بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحت نكحتم المؤمنات طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدون وتعتدون وخرجت غير المدخول بها من عموم الاية الاولى فلا عدة عليها لهذه الايات. اين

اللفظ العام - [01:34:15](#)

الاولى الاولى المطلقات وخصوصا وخاصة من عموم المطلقات خاصة ماذا؟ لان هذا عام يشمل المدخول وغير المدخول خاصة

بماذا من مدخول بها. خرجت غير المدخول بها تخصيص الكتاب بالسنة. ومثاله ليس هناك جماعة سهل - [01:34:46](#) يعني الخلوة. خلوة. عند الائمة الرابعة الا الشافعية. الشافعية يجعلون الخلوة ليست دخولا. اما الجمهور يجعلها دخولا تخصيص الكتاب بالسنة ومثال قوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم بحديس لا تنكحوا المرأة على عمتها ولا على خالتها. اللفظ العام هو -

[01:35:11](#)

لا في الاية الاولى في الاية حل لكم لا لا قل لفظ العين بالضبط ما ما احل لكم ما ما يعني احل لكم الذي ورأى ذلكم. الان الاية دي

ذكرت بعد ماذا ذكرت بعد المحرمات من النساء - [01:35:34](#)

بكرة بعد المحرمات من النساء حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم الى اخره. ثم قال ماذا احل لكم ما وراء ذلكم. يعني

ما ما غير المذكور؟ ما غير المذكور حلال. صح؟ ولم يرد في هذه الايات الجمع بين المرأة وعمته والجمع - [01:35:52](#)

بين المرأة وخالتها فجاء هذا في الحديث لتنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها الجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها. اذا

هذا حديث ماذا مخصصة عموم القرآن. اذا يجوز تخصيص الكتاب بالسنة - [01:36:08](#)

يجوز تخصيص الكتاب بالسنة. موصولين. موصول. مم. الا عند الاحناف لا يوجد تخصيص الكتاب بسنة الاحادي. يقول لابد سنة

متوترة او مشهورة نعم لماذا لان هذا سبب الخلاف ماذا؟ سبب الخلاف بين الاحناف والجمهور - [01:36:21](#)

الندالات العامة عند اللي احنا في قطعيا هناك خلاف بين الاصوليين في مسألة هو لم يذكرها يعني هنا من المتن المختصر. مسألة

ماذا؟ هل دلالة العام على جميع افراده هي دلالة قطعية ام ظنية؟ ما معنى يعني هذا الكلام يعني؟ دلالة قطعية يعني نجزم -

[01:36:42](#)

قلت اكرم الطلاب نجزم ان المتكلم اراد اكرام كل الطلاب بلا استثناء او ادي دلالة قطرية يعني بالجزم. او نقول دلالة ظنية لماذا؟ في

الغالب الراجح لنا ظني ان المتكلم قد يقول اكرم الطلاب وفي ذهني لو قال مثلا السيد لعبد - [01:37:01](#)

اكرم الضيوف قد يكون اراد في ذهني اخراج مثلا الفاسقين فان نقول دلالة عام على جميع افراد دلالة ظنية. هذا عند جمهور

المرسلين الا الاحناف طيب ما الذي ترتب على هذا الخلاف؟ ترتب على هذا الخلاف الا اننا اذا قلنا ان الدلالات العام دلالة قطعية -

[01:37:21](#)

فلا يخصص قطعي الا بقطعي مثله. مم. والاحاد ظني. ظني. فلذلك الاحناف يقولون ماذا؟ انها السنة لا تخصص عموم القرآن لا تخص

عموم القرآن وهم تناقضوا في ذلك. ابن قيمة طالع في في رد عليه في اعلام الموقعين. تناقضوا في ذلك. ومن تناقضهم هذه المسألة -

[01:37:39](#)

يقولون بانه لا يجوز ان تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها. فان قلت له ما انتم خصصتم الان ماذا القرآن بالسنة. يقول هذا هذا

مشهور. هذا حديث ليس مشهورا وليس متواتر - [01:37:59](#)

مخرجة بالضبط هذا من اسباب الخلاف مسألة مع الفاتحة من اسباب الخلاف الاحناف يقولون ماذا لماذا يقولون الفاتحة ليست ركنا

في الصلاة يقولون القرآن ليلته ودلالة العام فيه دلالة قطعية قال تعالى فاقرأوا ما تيسر من القرآن ما من الفاضل عموما - [01:38:10](#)

يعم الفاتحة وغير الفاتحة نخصص هذا العموم بماذا في حديث لا صلاة لمن لم يقرأ بام الكتاب لانه حديث احاد بيت المقدس في

نص في القرآن الخلاف في ماذا؟ في تخصيص عموم القرآن بالسنة عندهم - [01:38:30](#)

طيب اذا تخصيص كتاب بالسنة يجوز. سواء كانت هذه السنة متوترة او واحدة نعم طيب لو صليتوا بسورة الاخلاص الصحيحة

صحيح عدد الحروف وعدد الايات؟ لا يقولون الفاتحة واجبة ليست ركنة - [01:38:55](#)

تخصيص الكتاب بالاجماع وهذا لم يذكره المصنف وانما كان للامام مخصصا. لانه بمثابة نص قاطع اما العام فهو ظاهر ظاهر ظني عند

الجمهور ويقدم القاطع. قال ابن بدران والحق ان التخصيص يكون بدليل اجماع. لا باجماع نفسه - [01:39:16](#)

وذلك لان الاجماع لابد ان يستند الى دليل فيكون المخصص للعام وهو هذا الدليل والاجماع دليل على وجوده. وقد مثل الاصوليون

يقول ما معنى قول ابن بدران يعني هو ايه ده كمان تخصيص الكتاب بالاجماع. تخصيص القرآن بالاجماع. ابن بطارية يقول ماذا؟

الحق ان التخصيص ها - [01:39:44](#)

بدليل الاجماع ليس بالاجماع نفسه الاجماع نفسه ليس هو المخصص. المخصص ماذا؟ الجليل. لان الاجماع لابد له من دليل. لابد له من

مستند ولكن احيانا هذا المستند لا يبلغنا مستند ان هناك اجماع حفظت - [01:40:14](#)

ضعيف اصلا او بلغنا من طريق ضعيف. يعني مثلا اجمعوا على ان المائدة اذا خالطه احد آآ خلطته نجاسة غيرت احد اوصافه لونه

والطعم وريحه يتنجس هل هناك دليل؟ صحيح؟ ليس هناك دليل. هناك دليل ضعيف - [01:40:33](#)

فان الاجماع قد يصل اليها ولا يصل اليها المستند طيب فاذا يقول وذلك لان الاجماع لابد ان يستند الى دليل. فيكون المخصص للعام

هو هذا الدليل. والاجماع دليل على وجوده. هي هي ترجع الى ماذا - [01:40:51](#)

وجوده الدليل اللي اسمها دليل على وجود الدليل فهمت يعني صحة الاجماع دليل على وجود الدليل لكن ليس شرطا ان يبلغنا. الدليل.

الدليل. لسه شرط ولا حاجة؟ مم. المصريين يمثلون بمثال فيه نظر. وهو قوله تعالى والذين يرمون المعصنات ثم لم يأتوا باربعة

شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة. الاية عامة - [01:41:08](#)

الذين كل الذي يرمي امرأة بالزنا يجلد عامة في الحر والرقيق صح؟ نعم. رقيق هو الرقيق العبدى. فخصت بالاجماع على ان العبد

القادر يجلد على النصف من الحر. قالوا اجمعوا ان العبد اذا قذف يجلد على النصف - [01:41:31](#)

الذي قذف القاذف الذي يقول لغيري انت زان او انت زانية. القذف هو ان يرمي غيره بالزنا على ماذا على مصر من الحر ولكن هذا

التمثيل فيه نظر لماذا؟ لانه ثبت الخلاف في المسألة فان التخصيص هنا ليس بالاجماع لان خلاف المسألة ثابت. لان من اهل العلم من

يرى انه يجلى الثمانين - [01:41:50](#)

من ابن مسعود عمر ابن عبدالعزيز واضح؟ واذا ثبت الخلاف فلا اجماع اذا هذا مثال فيه نظر. طيب والامام قد يكون المخصص للاية

هو القياس والتخصيص بالقياس سيأتي في الرابع - [01:42:10](#)

طب كيف يكون التخصيص بالقياس في الاية يعني من يشرح لي كيف يكون التخصيص بالقياس في الاية؟ هم ان الله عز وجل قال

عن الالباء اذا زنت فاذا احصن عليهن نصف ما على المحصنات من العذاب. الامة الان الا وزنت. ما حج الامل وزنت؟ كم جلدة -

[01:42:23](#)

خمسون وقالوا يقاس عليها العبد الى قدمه عليك ذلك نصف العذاب. نصف الثمانين اربعون. سيكون هذا التخصيص بماذا؟ تخصيص.

فهمت؟ نعم. تخصيص بالقياس. قياس العبد على الامل. نعم. يعني قياس العبد الذي قذف على - [01:42:45](#)

التي زادت. كما انهم قاسوا العبد الذي زنى على الامة التي زنت. العبد الذي زنا ليس فيه نص ايضا. ليس فيه نص انه يوجد نصف الحد

طيب طب نقول مثال صحيح على التخصيص بالاجماع هو ذكر مثلا صحيحا - [01:43:01](#)

قالوا من الامثلة عن التخصيص بالاجماع قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله اللفظ

العام هو الذين امنوا. يدخل فيه ماذا؟ المرأة والعبد - [01:43:14](#)

اجمعوا على انه لا جمعة على عبد ولا امرأة هذا الاجماع صحيح لكن هل هناك دليل؟ هناك دليل ضعيف. ورد عندنا دليل نوضع حديث

ضعيف. حديث طارق بن شهاب ان النبي عليه الصلاة قال لا جمعة لا عبد ولا امرأة ولا صبي - [01:43:25](#)

حديث ضعيف بعض اهل العلم حسنه يصح هذا الاجماع يصحون التخصيص بالاجماع. والدليل هذا الاجماع لم يبلغنا الا من طريق ضعيف يبقى الرابع التخصيص بالقياس كتاب القياس ومثال قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كله واحد منهما مائة جلدة - [01:43:40](#)

وان عموم الزانية خص بالكتاب وهو قوله تعالى في الامام وان اتيت فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العداوة. يعني الزاني والزاني لفظ عام يشمل ماذا يشمل الامة - [01:44:03](#)

الحرّة ثم ذكر الله ان ان الامة تجلد ماذا؟ نصف. ان اتينا بفاحشة يبقى الامة يعني وعلينا نصف معدن المحصنات اي الحرائر من العذاب اي من الحد. خمسين جلدة. فيقاس العبد الزاني على الامة - [01:44:21](#)

في توصيف العذاب والاقتصار على خمسين جدة على المشهور. هذا واضح القسم الثاني تخصيص السنة. الان تكلمنا عن تخصيص ماذا؟ الكتاب. تخصيص الكتاب بالكتاب تخصيص السنة تخصيص الكتاب بالاجماع تخصيص الكتابة والقياس - [01:44:38](#)

اربعة اشياء. طب السنة قال والمخصص لها كتاب او سنة مثلها او قياس. يعني السنة تخصص بماذا؟ بالكتابة والسنة والقياس. مثال مسال يقول صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله خص بقوله تعالى حتى يعطوا الجزع - [01:44:51](#)

عن يد وهم صاغرون ان العموم هي خصوص الناس اين خصوص قال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون بيد الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يؤتوا الجزية عن يد وهم صاغرون. فالان الان -

[01:45:13](#)

الحديث الاول يقول ماذا امرت ان اقاتل الناس حتى يقول لا اله الا الله ماذا انه يجب قتال كل الناس حتى يسلموا. اما ان يسلموا واما ان يقتلوا القرآن خص من - [01:45:59](#)

خاصة اليهود والنصارى اهل الكتاب ان اهل الكتاب لا يشترط ان يقاتلوا حتى يسلموا بل اما ان يسلموا اما ان يدفعوا الجزية بل والصحيح كل المشركين وهذا مذهب المالكيين. والواعد احمد ان كل المشركين تؤخذ منه بالجزية وهذا ليس محل بحث المسألة يعني - [01:46:13](#)

طيب باذن الله تخصيص تخصيص لاي شيء تخصيص للسنة بالقرآن مفهوم هذا؟ نعم. طيب في اية تخصيصه تخصيص السنة بالسنة قولوا صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء العشر. فهذا عام في القليل والكثير. خص بقوله صلى الله عليه وسلم - [01:46:29](#)

ليس فيما دون خمسة اوسخ صدقة. اين لفظ العام في الحديث الاول؟ سقت السماء. لا وردنا ما ما في ما ما هذا يشمل كل ما سقت السماء قليل او كثير - [01:46:53](#)

الحديث لو انك عندك زرع وانت تستخدم المطر لسقي الزرع فعليك عشر هذا الزرع زكاة. تمام يفهم من هذا ان هذا الزرع كثيرا كان قليلا تجب فيه الزكاة. ولكن في الحديث الاخر ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة. خمسة اصدق يعني ستون صاعا - [01:47:08](#)

لو كان زرعك اقل من ستين صاع فليس فيه ماذا ليس فيه زكاة. فاذا هذا خص ماذا؟ خص لفظ مال اللفظ الاول ما يشمل ماذا يشمل الكثير والقليل. نعم. مفهوم هذا؟ نعم - [01:47:29](#)

تخصيص السنة بالقياس ومثال قوله صلى الله عليه وسلم البكر بالبكر جلد مئته. والتغريب عنه من الحديث العبد قياسا على الامة التي ثبت تنصيف الحد عليها بالقرآن كما تقدم. فيجلد العبد خمسين جلدة كما مر في تخصيص الكتاب - [01:47:42](#)

البكر بالبكر. البكر الذي لم يتزوج. رجل كان وامرأة. ما حده؟ جاء الدنيا وتغرب عام يطرد عاما من البلد ويشمل مدى البكر هذا العام يشمل العبد ويشمل الحر. فخص من الحديث العبد قياسا على ماذا؟ على الامة فهذا التخصيص بالقياس - [01:48:06](#)

ان العبد اذا زنى يوجد خمسين لان عندما نص في الادب ان الالم اذا زالت تجلس خمسين. ولكن ليس عندنا نص في العبد. فقسنا العبد على الامل. واضح هذا؟ البكر الذي لا - [01:48:22](#)

البر الذي لم يتزوج قبل ذلك. يشترط هنا الجماع او فقط لا تقصد لو عقد يعني عقد لاهل بكر ايضا لابد من الدخول. مم. لابد من

الدخول في نكاح صحيح. نعم. مية وتغيب وعم خش سلبية - [01:48:34](#)

ليس ليس المئة والتغليب العام. التخصيص ليس في المئة والتغيير. التخصيص في البكر قوله تعالى قول النبي عليه الصلاة والسلام

البكر يجمل ماذا؟ العبد. العبد والحر البكر عموم البكر خص بماذا من عبد - [01:48:54](#)

اين اين التفصيل بالعبد؟ هم. قياس. قياس على ماذا؟ على الامل. فانت قياسنا؟ طيب قال وتخصيص الكتاب بالسنة بالقياس هو

المراد بطول المصنف وتخصيص النطق بالقياس. ثم بين ان المقصود بنطق الكتاب والسنة. وانما جاز - [01:49:08](#)

تخصيص الكتاب والسنة بالقياس لان قياسا يستند الى نص من كتاب او سنة. فكان المخصص هو وذلك الناس فرجع الامر الى

تخصيص الكتاب والسنة بمثلها والله اعلم. مفهوم طب هل هناك تخصيص سنة بالاجماع - [01:49:26](#)

وذكر ان تخصيص ماذا السنة بكم شيه بالسنة مثله قياس وفي عندما نتكلم عن تخصيص الكتاب كلام كامل. اربعة اربعة. نعم. ما

الناقص هنا لا وانا كمثال قول النبي عليه الصلاة والسلام الماء الطهور لا ينجسه شيه - [01:49:48](#)

الماء الطهور لا ينجسه شيه. فالماء الطهور هذا عام والاجماع على اتاه ماذا يتنفس الى سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

نستغفرك ونتوب اليك - [01:50:12](#)